زمانہ رجعت کا نقشہ اور شیعوں کی حالت

زمانہ رجعت میں اللہ تعالی ہر شیعہ کی خدمت کے لیے ایک فرشتہ مقرر کرے گا جو اس کے چہرے پر سے گرد و غبار کو صاف کرے گا اور جنت میں اس کے ٹھکانے کی سیر کرائے گا

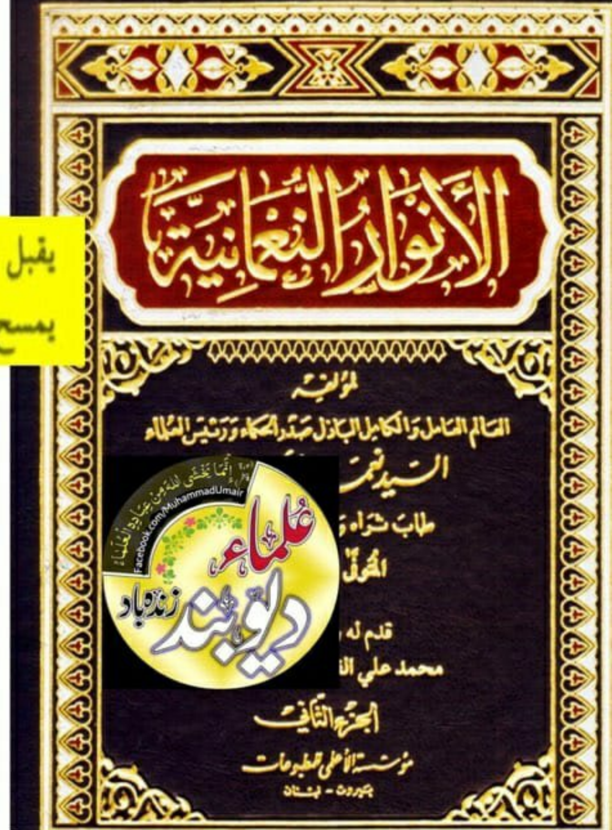
کھانا پینا تو جنت سے آئے گا دودھ گھی اور پانی کے چشمے موجود ہوں گئے پھر نہ جانے ان کے چہروں پر گرد و غبار کہاں سے آئے گا چہرہ پر مٹی کا سوال اب کوئی شیعہ ہی سمجھا سکتا ہے

انوار نعمانیہ جلد دوم ص ۸۷

كثيرة على خيول بلق من نور لم يركبها أحد قبلنا، فيدفع النبيّ صلى الله عليه وآله علمه وسيفه إلى القائم عليه السلام فنمكث ما شاء الله؛ ويظهر الله تعالى من مسجد الكوفة عيناً من دهن وعيناً من ماء وعيناً من لبن؛ فيدفع إليّ أمير المؤمنين عليه السلام سيف رسول الله صلى الله عليه وآله

يقبل قتله بإذن الله تعالى؛ ولم يبق أحد من الشيعة إلّا أنزل الله سبحانه عليه ملكاً يمسح الغبار عن وجهه ويطلعه على مكانه من الجنّة؛ ولا يبقى ذو آفة وبلاء إلّا عافاه

ورسوله فيما وعدكم فيبعث أمير المؤمنين عليه السلام معهم سبعين رجلاً ليقتلوا عساكر البصرة ويرسل عسكراً إلى بلاد الإفرنج فنفتح بلدانها، وأقتل أنا كلّ حيوان حرام اللحم ولم يبق على وجه الأرض إلّا الطيب حلال اللحم، وأعرض على اليهود والنصارى وسائر أهل الأديان الإسلام أو القتل فمن أسلم قبلت إسلامه ومن لم يقبل قتلته بإذن الله تعالى؛ ولم يبق أحد من الشيعة إلّا أنزل الله سبحانه عليه ملكاً يمسح الغبار عن وجهه ويطلعه على مكانه من الجنّة؛ ولا يبقى ذو آفة وبلاء إلّا عافاه الله تعالى ببركة الأئمّة عليهم السلام، وينزل الله بركات السماء إلى الأرض حتّى أنّ الشجر ليحمل من الثمار حتّى تنكسر أغصانه، ويأكل الشيعة ثمار الشتاء في الصيف وثمر الصيف في الشتاء كما قال سبحانه: ﴿وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَىٰ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم



زمانہ رجعت کا نقشہ اور شیعوں کی حالت

زمانہ رجعت میں شیعوں کی قوۃ سامعہ اور باصرہ اتنی تیز کر دی جائے گی کہ اگر شیعہ ایک شہر میں ہو گا اور امام دوسرے ملک میں تو شیعہ امام کو دیکھ لیں گئے اور اس کی کلام سن لیں گئے اور اس سے آزادی سے بات چیت بھی کر سکھیں گئے اور شیعہ پر نہ بڑھاپا آئے گا نہ کمزوری نہ کوئی مصیبت اور نہ کوئی بیماری آئے گئ

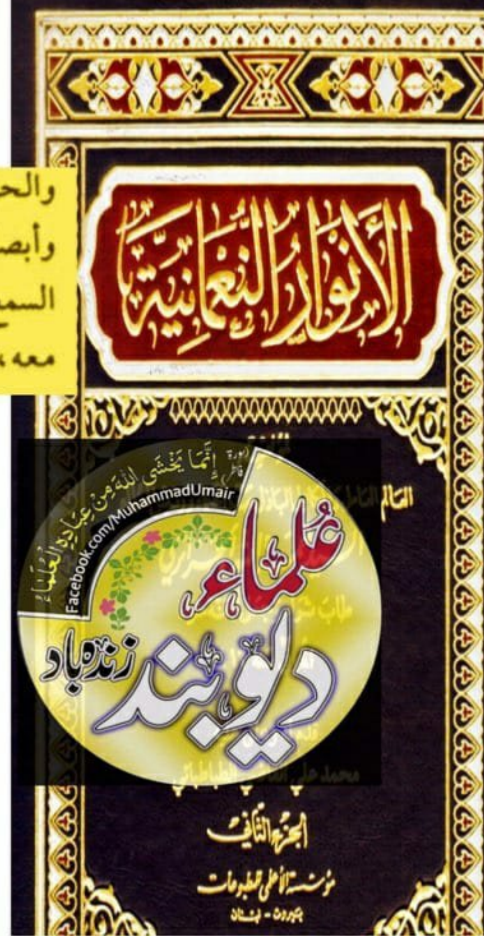
یعنی زمانہ رجعت میں شیعہ کو ٹیلیفون، ٹیلیگراف، ٹیلیویزن اور وائرلیس کی کوئی محتاجی نہ ہو گئ

انوار نعمانیہ جلد دوم ص ۸۴

ويخرج عليه السلام ومعه عصا موسى عليه السلام إذا ألقاها من يده صارت ثعبانا ويكون ما بين فكّيها مقدار أربعين ذراعاً وتلقف في حلقها كلّ ما يأمرها بابتلاعه، ويلبس ثوب إبراهيم الذي أتى به جبرائيل عليه السلام لمّا رماه نمرود في النار فصارت عليه برداً [illegible] يراً ويخرج [illegible] يث الأنبياء [illegible] ة أو شجرة [illegible] المؤمنين

والحزن من قلوب المؤمنين ويلبسها قلوب أعدائهم وينوّر الله سبحانه أسماعهم وأبصارهم حتّى أنّهم إذا كانوا في بلاد والمهدي عليه السلام في بلاد أُخرى يكون لهم من السمع والبصر ما يرونه ويشاهدون أنواره ويسمعون كلامه ومخاطباته معهم ويتكلّمون معه، ويدفع الله عنهم الضعف والكسل والبلاء والأمراض وتنزل أمطار السماء

فتتضاعف عقولهم [illegible] أحلامهم وتصير كاملة ويكون للمؤمن من القوّة ما لو أراد قلع جبل الحديد [illegible] الأرض بعضها على بعض بأنّ واحداً من أصحاب القائم عليه السلام مشى عليه [illegible] الخوف والحزن من قلوب المؤمنين ويلبسها قلوب أعدائهم وينوّر الله سبحانه أسماعهم وأبصارهم حتّى أنّهم إذا كانوا في بلاد والمهدي عليه السلام في بلاد أخرى يكون لهم من السمع والبصر ما يرونه ويشاهدون أنواره ويسمعون كلامه ومخاطباته معهم ويتكلمون معه، ويدفع الله عنهم الضعف والكسل والبلاء والأمراض وتنزل أمطار السماء بالبركات التي منعت منذ غصبوا خلافة أمير المؤمنين عليه السلام ويرتفع الحقد والبغضاء من بين المخلوقات حتّى يرعى الذئب والشاة والسبع والبقر، وحتّى أنّ المرأة تخرج



زمانہ رجعت میں حضرات صحابہؓ کی حالت

پھر تین دن بعد شیعوں کا مہدی کنجر حکم دے گا کہ ابو بکرؓ و عمرؓ کی قبریں کھود کر باہر نکالا جائے وہ باہر نکالے گا تو ان کے جسم تر تازہ ہوں گئے جیسے دنیا میں تھے پھر ان کے کفن اتارے گا پھر ایک خشک درخت پر انہیں لٹکائے گا پھر شیعوں کا مہدی کنجر حکم دے گا انہیں روزانہ ایک ہزار بار قتل کیا جائے پھر شیعوں کا مہدی کنجر انہیں شدید عذاب دے گا پھر یہ مہدی کنجر آگ کو حکم دے گا زمین سے نکلے گی اور انہیں جلا دے گی پھر ہوا کو حکم دے گا ان کی راکھ کو آڑا کر سمندر میں پھینک دے گی

جن جسموں کو ہزاروں برس تک مٹی میں پڑے رہنے کے باوجود محفوظ رکھا گیا کیونکہ اہل اللہ کے جسم کو مٹی خراب نہیں کر سکتی ان کے ساتھ وہ سلوک کیا جائے کہ انسانیت اور شرافت کھڑی ماتم کر رہی ہو گئی

انوار نعمانیہ جلد دوم ص ۷۸، ۷۷

فيقول ومن معه في القبر؟ فيقولون صاحباه (مصاحباه خ) وضجيعاه أبو بكر وعمر فيقول عليه السلام وهو أعلم الخلق مَن أبو بكر وعمر: وكيف دفنا مَن بين الخلق مع جدّي رسول الله صلى الله عليه وآله وعسى أن يكون المدفون غيرهما؟ فيقول الناس يا مهدي آل محمّد ما ههنا غيرهما إنّهما دفنا معه لأنّهما خليفتاه وآباء زوجتيه فيقول هل يعرفهما أحد فيقولون نعم نحن نعرفهم بالوصف، ثمّ يقول هل يشكّ أحد في دفنهما هنا؟ فيقولون لا، فيأمر بعد ثلاثة أيّام ويحفر قبورهما ويخرجهما، فيخرجان طريّين كصورتهما في الدنيا فيكشف عنهما أكفانهما ويأمر برفعهما على دوحة يابسة نخرة فيصلبهما عليها، فتتحرّك الشجرة وتورق وتضرع ويطول فرعها، فيقول المرتابون من أهل ولايتهما [illegible] الشرف حقّاً ولقد فزنا بمحبّتهما وولايتهما؛ فينشر خبرهما فكلّ من بقلبه حبة [illegible] فيفتنون بهما فينادي منادي المهدي عليه السلام: هذان مصاحبا رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible] يكن في معزل فيتجزّأ الخلق جزئين: موالٍ ومعادٍ؛ فيعرض على [illegible]؛ فيقولون يا مهدي ما كنّا نبرأ منهما وما كنّا نعلم أنّ لهما عند الله هذه الفضيلة فكيف

وإراقة دماء ال محمّد، وكلّ دم مؤمن وكلّ فرج نكح حراما وكلّ رباء آكل وكلّ خبث وفاحشة وظلم منذ عهد آدم إلى قيام قائمنا؛ كلّ ذلك يعدّده عليهما ويلزمهما إيّاه ويعترفان به؛ ثمّ يأمر بهما فيقتصّ منهما في ذلك الوقت مظالم من حضر ثمّ يصلبهما على الشجرة ويأمر ناراً تخرج من الأرض تحرقهما والشجرة ثمّ يأمر ريحاً فتنسفهما في اليمّ نسفاً.

قال المفضّل يا سيّدي هذا آخر عذابهما؟ قال هيهات يا مفضّل والله ليردنّ

يحيى وصلب عيسى وعذاب جرجيس ودانيال، وضرب سلمان الفارسي وإشعال

وليحضرنّ السيّد الأكبر محمّد رسول الله صلى الله عليه وآله والصديق الأعظم أمير المؤمنين وفاطمة والحسن والحسين والأئمّة عليهم السلام وكلّ من محض الإيمان محضاً وكل من محض الكفر محضاً وليقتصّنّ منهما بجميع المظالم ثمّ يأمر بهما فيقتلان في كلّ يوم وليلة ألف قتلة ويردان إلى أشدّ العذاب؛ ثمّ يسير المهدي إلى الكوفة فينزل ما بين الكوفة والنجف في ستّة وأربعين ألفاً من الجنّ، وثلاثمائة وثلاثة عشر من النقباء

فقا... [illegible] ...حالها في ذلك؟
فقا... [illegible] ...ن الرايات التي
تسـ... [illegible] ...زل بسائر الأمم
المـ... [illegible] ...ن رأت ولا أذن

الأنوار النعمانية

مؤسسة الأعلمي للمطبوعات

بيروت - لبنان

علماء دیوبند زندہ باد

اسألوا عن هذا الرجل من هو وماذا يريد؟ فيخرج بعض أصحاب الحسني إلى عسكر المهدى فيقول أيها العسكر الجائل من أنتم حيّاكم الله ومن صاحبكم وماذا يريد؟

زمانہ رجعت کا نقشہ اور شیعوں کی حالت

جب امام مہدی (یعنی شیعوں کا بارہ امام جس کی ماں نرگس ہے) ظاہر ہو گا تو اللہ تعالی ہر شیعہ کی قبر پر ایک فرشتہ بھیجے گا وہ کہے گا کہ امام ظاہر ہو گیا ہے اے شیعہ! اگر تو زندہ ہونا چاہتا ہے تو زندہ ہو کر امام کے پاس آجا اور اگر چاہتا ہے تو قیامت تک جنت میں عیش کر

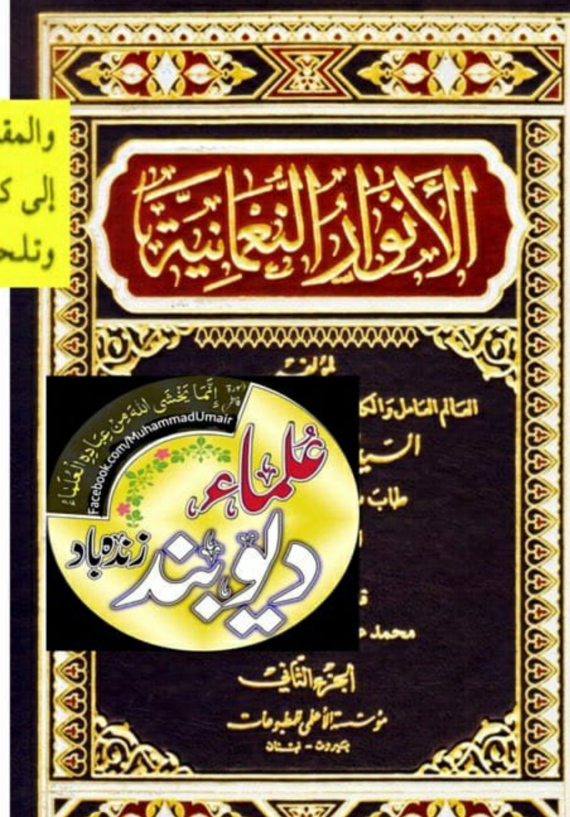
اس عبارت کا مطلب یہ ہے کہ زمانہ رجعت میں مردہ شیعوں کا زندہ ہونا ان کی مرضی پر موقوف ہو گا البتہ فرشتہ بھیج کر اتمام حجت کر دیا جائے گا کہ کسی کو گلہ نہ رہے

انوار نعمانیہ جلد دوم ص ۹۲

ويكون كلّ الأنبياء تحت ذلك العلم، ويكون الأئمة عليهم السلام عمّالاً له في البلدان وحكّاماً من تحت يده فيعبد الله علانية بدون تقيّة، ويعطي الله نبيّه من الملك ما ... ما وعده. وفي ... من رجب مطر ... أنظر إليهم قد أقبلوا من جانب جهينة ينفضون التراب من فوق وجوههم.

والمقداد ومالك الأشتر فيكونون حكّاماً من جانبه. وروي أنّه إذا قام القائم بعث الله إلى كلّ قبر من قبور المؤمنين ملكاً يناديه هذا إمامك قد ظهر فإن أردت أن تحيى وتلحق به، وإن أردت أن تبقى في النعيم إلى يوم القيامة في مكانك. وعن

وفي الرواية أنّه يقوم مع القائم سبعة وعشرون رجلاً، منهم خمسة عشر رجلاً من قوم موسى ... أصحاب الكهف، ويوشع بن نون وصيّ موسى؛ وسلمان الفارسي وأبو دجانة الأنصاري والمقداد ومالك الأشتر فيكونون حكّاماً من جانبه. وروي أنّه إذا قام القائم بعث الله إلى كلّ قبر من قبور المؤمنين ملكاً يناديه هذا إمامك قد ظهر فإن أردت أن تحيى وتلحق به، وإن أردت أن تبقى في النعيم إلى يوم القيامة في مكانك. وعن الصادق عليه السلام أنّ النبي صلى الله عليه وآله إذا رجع ملك الدنيا خمسين ألف سنة وملكها أمير المؤمنين عليه السلام أربعة وأربعين ألف عام. وروي في تفسير قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ إِلَىٰ مَعَادٍ﴾ [القصص: ٨٥]، قال والله ما تنقضي الدنيا حتّى



زمانہ رجعت کا نقشہ اور شیعوں کی حالت

زمین امام کے نور سے روشن ہو جائے گئی سورج چاند کی محتاج نہ ہو گئی شیعہ کی عمر ہزار سال ہو گئی اور اس کے ہاں ہر سال ایک لڑکا پیدا ہو گا

یعنی کثرت آبادی کوئی پریشان کن مسئلہ نہ ہو گا خاندانی منصوبہ بندی کی ضرورت نہ ہو گئی البتہ مردوں کی کثرت ہو جائے گئی اور عورت ڈھونڈنے سے نہ ملے گئی خدا جانے جنسی داعیہ کی تسکین کی صورت کیا ہو گئی

انوار نعمانیہ جلد دوم ص ۸۵

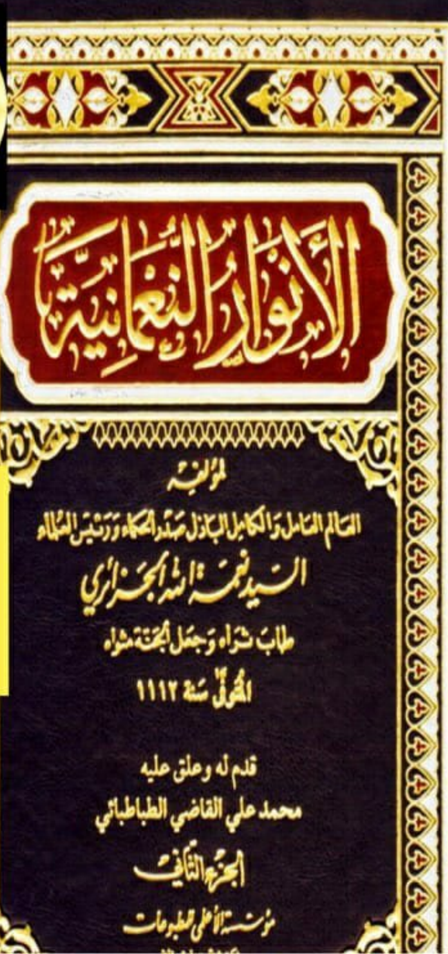


صنع آبائهم ومن رضي بفعل قبيح كان كمن أتاه، ويحيي عائشة ويعذّبها على لفاطمة ومارية، ويقتل مانع الزكاة وتنوّر الأرض بنوره، وترفع الظلمة ولا يحتاج الناس إلى الشمس والقمر، ويعمر كلّ واحد من المؤمنين ألف سنة يولد له في كلّ سنة ذكر، ويبني في ظهر الكوفة مسجداً ويعلّق عليه ألف باب، ويجري من عند قبر الحسين عليه السلام نهراً إلى النجف يصبّ ماؤه في بحر النجف؛ وتبنى على ذلك النهر [illegible] الباقر عليه السلام [illegible] وعلى رأسها زنبيل [illegible] حنطة تمضي لتطحنه من غير كراء.

Facebook.Com/Muhammad Umair

إيذائها لفاطمة ومارية، ويقتل مانع الزكاة وتنوّر الأرض بنوره، وترفع الظلمة ولا يحتاج الناس إلى الشمس والقمر، ويعمر كلّ واحد من المؤمنين ألف سنة يولد له في كلّ سنة ذكر، ويبني في ظهر الكوفة مسجداً ويعلّق عليه ألف باب، ويجري من عند

الحركة حتى يكون كل يوم من أيامه مقابل عشرة من هذه الأيام ويهدم الكعبة ويبنيها على أساس إبراهيم وإسماعيل عليهما السلام ويهدم المسجد الحرام ومسجد رسول الله صلى الله عليه وآله ويصنعها على ما كانت عليه في زمن النبيّ صلى الله عليه وآله، ويردّ مقام إبراهيم عليه السلام إلى موضعه الأوّل من موضعه الآن الذي وضعه فيه عمر، ويرفع البدع ويقيم السنن ويستغني الشيعة حتّى لو أنّ الإنسان وضع زكاة ماله على عاتقه يحملها ليطلب الفقير



زمانہ رجعت میں سنیوں کی حالت

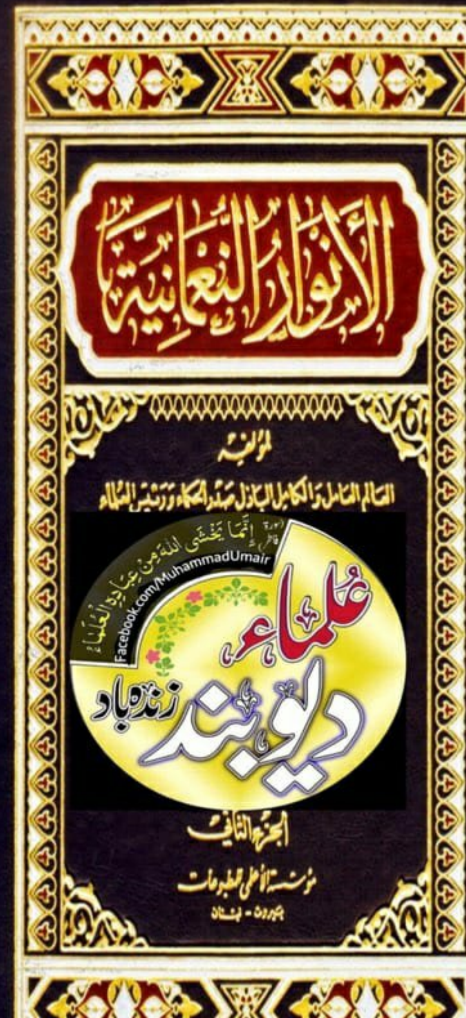
(فان لم) کی صحیح تفسیر یہ ہے کہ زمانہ رجعت میں سنیوں کی غذا شیعوں کا پاخانہ ہو گا

انوار نعمانیہ جلد دوم ص ٩١،٩٢

قوله تعالى: ﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُ مِن كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا مِّمَّن يُكَذِّبُ بِآيَاتِنَا﴾ [النمل: ٨٣] أنّ تأويلها في الرجعة لأنّ في القيامة الكبرى يحشر الله الخلائق كلّهم لا يغادر صغيرة ولا كبيرة كما في الآيات الأخر. وروي عن الصادق عليه السلام في تفسير قوله تعالى: ﴿فَإِنَّ لَهُ

(١) الاعتقاد اللازم في مسألة الرجعة وهي من الاعتقادات الخاصة الإيمانية إنما هو على نحو الإجمال وأما التفاصيل التي نقلها المصنف رحمه الله وكذا ما ينقله بعدها فهي منقولة بطريق الآحاد ولذا لا توجب لنا علماً والاعتقاد بتلك التفاصيل المنقولة غير لازم في هذه المسألة

مَعِيشَةً ضَنكًا﴾ [طه: ١٢٤]: أنّ تأويلها في النواصب والسفياني أنّه يكون طعامهم في الرجعة العذرة. وفي أحاديث المعراج: يا محمّد إنّ عليّاً يكون في آخر من أقبض

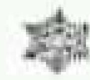


رجعت کا منکر ہم میں سے نہیں

ملا باقر مجلسی بحار الانوار باب ۲۹ صفحہ ۲۳۰ پر من لایحضرہ الفقیہ کا حوالہ اپنے امام سے نقل کرتا ہے

امام جعفر صادقؒ نے فرمایا وہ شخص ہم میں سے نہیں ہے جو ہماری رجعت پر ایمان نہ رکھتا ہو اور متعہ کو حلال و جائز نہ جانتا ہو

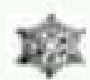
بحار الانوار



شمارہ

باب ۲۹

بست و نہم



زمانہ رجعت امام قائم علیہ السلام

(۱۰۱) رجعت کا منکر ہم میں سے نہیں ہے

قال الصادق علیہ السلام: "لیس منا من لم یؤمن بکرتنا و (لم) یستحل متعتنا"

امام جعفر صادق علیہ السلام نے فرمایا: "وہ شخص ہم میں سے نہیں ہے جو ہماری رجعت پر ایمان نہ رکھتا ہو اور متعہ کو حلال و جائز نہ جانتا ہو۔"

(من لا یحضرہ الفقیہ ص ۲۲۹)

(۱۰۲) ایک گروہ شیعہ کی رجعت

روات کی ایک جماعت نے سہل بن زیاد سے، انھوں نے محمد بن سلیمان دیلمی سے انھوں نے اپنے والد سے اور انھوں نے ابو بصیر سے اور ابو بصیر کا بیان ہے کہ میں نے حضرت ابو عبد اللہ امام جعفر صادق علیہ السلام سے اس آیت کے متعلق دریافت کیا:

(وآیت) "وَ اَقْسَمُوْا بِاللّٰهِ جَهْدَ اَيْمَانِهِمْ لَا يَبْعَثُ اللّٰهُ مَنْ يَّمُوْتُ بَلٰى وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا وَّ لٰكِنَّ اَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُوْنَ"

(سورۃ النحل: ۳۸)

ترجمہ: اور وہ اللہ کی پکی قسمیں کھاتے تھے کہ جو مر گیا اللہ اسے نہیں اٹھائے گا

اگر لوگ زندہ ہو کر واپس آئے تو رافضی پھر سے نشان عبرت بننے کے لیے تیار رہیں

ملا باقر مجلسی بحار الانوار باب ۲۹ صفحہ ۵۹۶ پر سے روایت کرتا ہے

بلاشبہ سب سے پہلے جو لوگ زندہ ہو کر دنیاں میں واپس آئیں گے وہ حضرت امام حسین ابن علیؓ اور اِن کے اصحاب اور یزید ملعون ابن معاویہ اور اِس کے ساتھی ہوں گے، اور جس طرح اِن لوگوں نے اُن کو قتل کیا تھا بلکل اسی طرح یہ لوگ اِن کو قتل کریں گے

(۵۰۸) سب سے پہلے امام حسینؑ اور یزید کی رجعت ہوگی

رفاعہ بن موسیٰ سے روایت ہے کہ حضرت ابو عبد اللہ امام جعفر صادق علیہ السلام نے فرمایا: "إنّ أوّل من يكرّ الى الدنيا الحسين بن علي عليه السلام و أصحابه، و يزيد بن معاوية و أصحابه فيقتلهم حذو القذة بالقذة ۔"

ثم قال أبو عبد الله عليه السلام: "ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ وَأَمْدَدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا" (اسراء ۶)

(ترجمہ روایت)

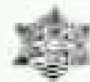
"بلاشبہ سب سے پہلے جو لوگ زندہ ہو کر دنیا میں واپس آئیں گے وہ حضرت امام حسین ابن علی علیہ السلام اور اُن کے اصحاب اور یزید ملعون ابن معاویہ اور اس کے ساتھی ہوں گے۔ اور جس طرح اُن لوگوں نے ان کو قتل کیا تھا بالکل اسی طرح یہ لوگ ان کو قتل کریں گے۔"

اس کے بعد حضرت ابو عبد اللہ امام جعفر صادق علیہ السلام نے اس آیت کی تلاوت فرمائی:

اشارہ آیت: "أَمْدَدْنَاكُمْ . . . . نَفِيرًا" (اسراء ۶)

ترجمہ آیت: (ہم نے تمہاری مدد کی اموال اور اولاد سے اور تمہارے افراد کی کثرت فرمادی)

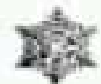
بحار الانوار



شہزاد

باب ۲۹

بست و نہم



زمانہ رجعت امام قائم علیہ السلام

مستند روایات میں بیان ہوا ہے کہ رجعت کا عقیدہ شیعہ اعتقادات کے درمیان بہت اعلیٰ مقام کا حامل ہے؛ یہاں تک کہ اس کے منکر کو مکتبِ تشیع کے دائرے سے خارج سمجھا جاتا ہے۔

امام باقر علیہ السلام ارشاد فرماتے ہیں: یومُ اللہ تین دن ہیں: قائم کا قیام، رجعت اور قیامت۔

[الخصائل شیخ صدوق ج1 ص 108]

رَجْعَتْ

شیعہ اور رجعت

3

امام صادق علیہ السلام نے بھی ایمان کی شرائط میں سے ایک ایک شرط رجعت پر یقین بتائی ہے اور فرماتے ہیں: جو کوئی بھی سات چیزوں کا اقرار کرے، مومن ہے۔۔۔ ان میں سے ایک رجعت پر ایمان ہے۔

[وسائل الشیعہ، ج24، ص132]

شیعہ کے عقیدہ رجعت کا موجد عبداللہ ابن سبا یہودی ہے

بحار الانوار

(۱۰۱) رجعت کا منکر ہم میں سے نہیں ہے

قال الصادق علیہ السلام: لیس منا من لم یؤمن بکرتنا ولم یستحل متعتنا

(۱۰۰) ایک گروہ شیعہ کی رجعت

وہ علماء و ثقات شیعہ جنہوں نے رجعت کے متعلق احادیث درج کی ہیں مثلاً:

۱۔ ثقۃ الاسلام محمد یعقوب کلینیؒ	۱۰۔ شیخ مفید علیہ الرحمہ
۲۔ شیخ صدوق محمد ابن بابویہ رہ	۱۱۔ کراجکی
۳۔ شیخ ابو جعفر طوسی رہ	۱۲۔ نعمانی
۴۔ سید مرتضیٰ علم الھدیٰ	۱۳۔ صفار
۵۔ نجاشی	۱۴۔ سعد بن عبداللہ
۶۔ کشی	۱۵۔ ابن قولویہ
۷۔ عیاشی	۱۶۔ علی بن عبدالحمید
۸۔ علی بن ابراہیم قمی	۱۷۔ اوران کے صاحبزادے صاحب کتاب
۹۔ سلیم ہلالی	۱۸۔

۔ فرات بن ابراہیم مؤلف کتاب "التنزیل والتحریف"	
۔ ابوالفضل طبرسی	۳۲۔ فضل بن شاذان
۔ ابراہیم بن محمد ثقفی	۳۳۔ شیخ شہید محمد مکی
۔ محمد بن عباس بن مروان	۳۴۔ حسین بن حمدان
۔ برقی	۳۵۔ حسن بن محمد بن جمہور العمی مؤلف کتاب
۔ ابن شہر آشوب	۳۶۔ حسن بن محبوب
۔ حسن بن سلیمان	۳۷۔ جعفر بن محمد بن مالک کوفی
۔ قطب راوندی	۳۸۔ طاہر بن عبداللہ
۔ علامہ حلی علیہ الرحمہ	۳۹۔ شاذان بن جبرئیل
۔ سید بہاء الدین علی بن عبدالکریم عاملی	۴۰۔ صاحب کتاب "الفضائل"
۔ احمد بن داؤد بن سعید	۴۱۔ صاحب کتاب "العتیق"
۔ حسن بن علی ابن حمزہ	۴۲۔ صاحب کتاب "الخطب"

تاریخ بھی قاتلین عثمان کو باغی اور ابن سبا یہودی کا پروردہ بتاتی ہے:۔

"عبداللہ بن سبا یمن کا یہودی تھا۔ جس کی طرف روافض کا غالی فرقہ سبائیہ منسوب ہے۔ اس کی ماں کالی تھی اس نے ظاہراً اپنے کو مسلمان کہا اسلامی صوبوں کے دورے کئے تاکہ انہیں ائمہ دین کی اطاعت سے ہٹادے اور ان میں شر پھیلادے اس نے آغاز تو صوبہ حجاز سے کیا پھر بصرہ اور کوفہ میں پھر تا رہا پھر عثمان بن عفان کے آخر دور میں دمشق گیا اہل شام میں وہ اپنا فتنہ نہ پھیلا سکا اور انہوں نے اسے نکال دیا حتیٰ کہ مصر آ گیا ... انجمن بنائی اور اپنا پروگرام و عقیدہ ان کے سامنے رکھ دیا۔ اور کہتا تھا۔ مجھے ان مسلمانوں پر تعجب ہے جو عیسیٰ علیہ السلام کا لوٹنا (قرب قیامت میں) تو

6

مانتے ہیں مگر حضرت محمد کا لوٹنا نہیں مانتے جبکہ اللہ تعالیٰ فرماتے ہیں۔ جس خدا نے آپ پر قرآن فرض کیا ہے وہ آپ کو معاد (قیامت) کی طرف لوٹائیگا (یہ یہودی معاد سے مراد قیامت سے پہلے لوٹنا بتاتا تھا) تو محمد حضرت عیسیٰ سے زیادہ لوٹنے کا حق رکھتے ہیں اس کی یہ بات (مصریوں نے) مان لی اور اس نے عقیدہ رجعت ایسے گھڑا کہ لوگ تسلیم کرنے لگے۔ اس کے بعد پھر کہنے لگا۔ ہزار نبی آئے جن کی وصی بھی تھے پھر کہنے لگا محمد خاتم النبیین ہیں۔ اور علی خاتم الاوصیاء ہیں۔

پھر کہنے لگا اس سے بڑا ظالم کون ہے جو اللہ کے رسول کی وصیت جاری نہ کرے اور رسول اللہ کے وصی علیؓ کے حق پر قبضہ کرلے اور امت کا انتظام خود سنبھال دے۔ اس کے بعد کہنے لگا ... نے بہت سے اموال جمع کر لئے ہیں جو ناحق لیے ہیں اور یہ رسول اللہ کے وصی (... سے محروم) ہیں تم ان کو اقتدار دلانے کے لئے اٹھو تحریک چلاؤ اور اپنے حاکموں ... پر اعتراض سے آغاز کرو بظاہر امر بالمعروف اور نہی عن المنکر کی عادت اپناؤ لوگوں کو اپنی طرف متوجہ کرو۔ انقلاب کی دعوت دو چنانچہ اس نے اپنے ایجنٹ پھیلا دیئے اور مختلف شہروں کے فسادیوں سے خط و کتابت شروع کر دی۔ لوگوں کو خفیہ اپنی طرف دعوت دیتے تھے اور اچھی باتوں کا حکم ظاہر کرتے تھے اور گورنروں کے عیوب بنا کر ہر شہر میں اپنی برادریوں کی طرف لکھتے رہتے تھے حتیٰ کہ جھوٹی افواہیں اور خبریں ہر سرزمین میں پھیل گئیں لوگ ہر جگہ ان کو پڑھتے سناتے تھے ... تھے۔ کہ شکر ہے ہم تو صحیح سلامت ہیں۔ باقی صوبے اپنے افسروں گورنروں سے ... فسادی جو ظاہر کرتے نیت اس کے خلاف ہوتی جو کچھ وہ چھپاتے۔ بظاہر اس کے خلاف کہتے الخ" تاریخ ابن عساکر ج ۷ ص ۴۳۱ تاریخ طبری ج ۳ / ۸، ۵ / ۱۳۰، خط ۱۰۱ / ۱۱، کشی، تنقیح المقال وغیرہ۔

تحریف اور رجعت کا عقیدہ

تفسیر عیاشی میں جناب امام محمد باقرؑ سے منقول ہے کہ اس آیت کے مبسوط معنی لکھنے کے بعد ان حضرت کا یہ قول درج ہے کہ کہ تنزیل خدا اسی طرح تھی وَاِذْ اَخَذَ اللّٰہُ مِیْثَاقَ امم النَّبِیّٖنَ مگر بعد میں لفظ امم گرا دیا گیا۔۔۔۔۔۔۔ آگے تفسیر عیاشی میں جناب امام جعفرؑ سے منقول ہے کہ حضرت آدمؑ سے لے کر جس قدر نبی خدا تعالیٰ نے مبعوث فرمائے ہیں وہ سب دنیا میں رجعت فرمائینگے۔
یعنی (دنیا میں واپس آہیں گئے)

رَبّٰنِیّٖنَ بِمَا كُنْتُمْ تُعَلِّمُوْنَ الْكِتٰبَ وَبِمَا كُنْتُمْ

ایسے تم خود اللہ والے کتاب کی تعلیم و تدریس کرتے ہو

تَدْرُسُوْنَ ۝ وَلَا يَاْمُرَكُمْ اَنْ تَتَّخِذُوا الْمَلٰٓئِكَةَ وَ

بن جاؤ اور (اللہ) تم کو یہ حکم نہیں دیتا کہ تم فرشتوں کو اور

النَّبِيّٖنَ اَرْبَابًا ؕ اَيَاْمُرُكُمْ بِالْكُفْرِ بَعْدَ اِذْ اَنْتُمْ

پیغمبروں کو خدا بناؤ کیا وہ تمہیں کفر کا حکم دے گا بعد اس کے کہ تم

مُّسْلِمُوْنَ ۝ وَاِذْ اَخَذَ اللّٰهُ مِيْثَاقَ النَّبِيّٖنَ لَمَآ اٰتَيْتُكُمْ

مسلمان ہو چکے ہو اور جس وقت خدا نے پیغمبروں سے عہد لیا تھا کہ میں تم کو

مِّنْ كِتٰبٍ وَّحِكْمَةٍ ثُمَّ جَآءَكُمْ رَسُوْلٌ مُّصَدِّقٌ لِّمَا

کتاب اور حکمت دوں گا پھر ایک رسول تمہارے پاس والی چیزوں کی تصدیق کرتا ہوا آئے گا

مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهٖ وَلَتَنْصُرُنَّهٗ ؕ قَالَ ءَاَقْرَرْتُمْ وَ

تو تم ضرور بالضرور اس پر ایمان لانا اور ضرور بالضرور اس کی مدد کرنا ۔ (پھر خدا نے) فرمایا کیا تم نے اس کا اقرار کیا

اَخَذْتُمْ عَلٰى ذٰلِكُمْ اِصْرِيْ ؕ قَالُوْٓا اَقْرَرْنَا ؕ قَالَ فَاشْهَدُوْا

اور کیا تم نے میرا یہ بوجھ اپنے ذمے لے لیا (تو) سب نے کہا کہ ہم نے اقرار کیا ۔ (خدا نے) فرمایا کہ اب تم سب گواہ رہو

وَاَنَا مَعَكُمْ مِّنَ الشّٰهِدِيْنَ ۝ فَمَنْ تَوَلّٰى بَعْدَ ذٰلِكَ

اور میں بھی تمہارے ساتھ گواہی دینے والا ہوں پھر جو اس عہد سے پھر جائے

فَاُولٰٓئِكَ هُمُ الْفٰسِقُوْنَ ۝ اَفَغَيْرَ دِيْنِ اللّٰهِ يَبْغُوْنَ وَلَهٗ

تو وہی نافرمان ہوں گے کیا دین خدا کے سوا وہ کسی اور دین کے خواستگار ہیں

اَسْلَمَ مَنْ فِى السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ طَوْعًا وَّكَرْهًا وَّ

حالانکہ آسمانوں میں اور زمین میں جو ہیں برغبت اور بکراہت اسی کے مطیع ہوں گے اور

اِلَيْهِ يُرْجَعُوْنَ ۝ قُلْ اٰمَنَّا بِاللّٰهِ وَمَآ اُنْزِلَ عَلَيْنَا وَمَآ

اسی کی حضور میں پلٹ کر جائیں گے ۔ (اے رسول) کہدو کہ ہم اللہ پر ایمان لائے ہیں اور اس پر جو ہم پر نازل ہوا ہے

اُنْزِلَ عَلٰٓى اِبْرٰهِيْمَ وَاِسْمٰعِيْلَ وَاِسْحٰقَ وَيَعْقُوْبَ وَ

اور اس پر جو ابراہیمؑ اور اسمٰعیلؑ اور اسحٰقؑ اور یعقوبؑ اور

الْاَسْبَاطِ وَمَآ اُوْتِىَ مُوْسٰى وَعِيْسٰى وَالنَّبِيُّوْنَ مِنْ

اسباط پر نازل ہوا تھا اور اس پر جو موسیٰؑ اور عیسیٰؑ اور پیغمبروں کو

ربّانی ذلکن کونوا ربانیین ربانی منسوب ہے لفظ رب کی طرف اور اس میں الف و نون زائد ہے اور معنی اسکے ہیں علم و عمل میں کامل۔ واذ اخذ اللہ میثاق النبیین تفسیر جوامع الکلم اور تفسیر مجمع البیان میں جناب امام جعفر صادق سے اس آیت کے معنی یوں منقول ہیں وَاِذْ اَخَذَ اللّٰہُ مِیْثَاقَ اُمَمِ النَّبِیّٖنَ یعنی جس وقت خدا تعالیٰ نے انبیاء کی امتوں سے یہ عہد لیا کہ ہر امت اپنے اپنے نبی کی تصدیق کرے اور جو جو حکم وہ پہنچائیں ان پر عمل کرے ان میں سے بہت سوں نے اس اقرار کو پورا نہیں کیا اور اپنی اپنی شریعت کا بڑا حصہ چھوڑ دیا۔ اور بعضوں نے اپنی اپنی شریعت کے بڑے حصے میں تحریف کی۔ تفسیر عیاشی میں جناب امام محمد باقر علیہ السلام سے اس آیت کے مبسوط معنی لکھنے کے بعد ان حضرت کا یہ قول درج ہے کہ تنزیل خدا اسی طرح تھی وَاِذْ اَخَذَ اللّٰہُ مِیْثَاقَ اُمَمِ النَّبِیّٖنَ مگر بعد میں لفظ امم گرا دیا گیا۔ تفسیر مجمع البیان میں جناب امیر المومنین علیہ السلام سے منقول ہے کہ ہمارے نبی سے پہلے جس قدر انبیاء گزرے ہیں ان سب سے خدائے تعالیٰ نے عہد لیا تھا کہ وہ اپنی اپنی امتوں کو آنحضرت کی بعثت اور صفات کی خبریں پہنچا کر بشارت دیتے رہیں اور آنحضرت کی تصدیق کا ان کو حکم بھی دیتے رہیں نیز انہی حضرت سے منقول ہے کہ پروردگار عالم نے حضرت آدم سے اور جو نبی بعد ان کے مبعوث ہوئے ان سے یہ عہد لیا تھا کہ اگر تمہارے جیتے جی میں ہم محمد مصطفٰے کو مبعوث کر دیں تو تم ضرور ان حضرت پر ایمان لانا اور ان کی نصرت کرنا اور اپنی اپنی قوم سے اس بات کا عہد لیتے رہنا۔ تفسیر قمی اور تفسیر عیاشی میں جناب امام جعفر صادق علیہ السلام سے منقول ہے کہ حضرت آدمؑ سے لیکر جس قدر نبی خدا تعالیٰ نے مبعوث فرمائے ہیں وہ سب دنیا میں رجعت فرمائینگے اور جناب امیر المومنین علیہ السلام کی نصرت کریں گے اور یہ بات خدا کے اس قول کے مطابق ہے لَتُؤْمِنُنَّ بِہٖ یعنی تم سب ضرور اس (محمد مصطفٰے) پر ایمان لانا وَلَتَنْصُرُنَّہٗ اور تم سب ضرور اس (علی مرتضیٰ) کی نصرت کرنا۔ (رجعت کی بابت حدیث ضمیمہ میں مطالعہ فرمائیے۔)

حق تالیف محفوظ ہے

هٰذَا بَيَانٌ لِّلنَّاسِ وَهُدًى وَّمَوْعِظَةٌ لِّلْمُتَّقِيْنَ

اِنَّهٗ لَقُرْاٰنٌ كَرِيْمٌ فِىْ كِتٰبٍ مَّكْنُوْنٍ

قرآن مجید مترجم

لَّا يَمَسُّهٗٓ اِلَّا الْمُطَهَّرُوْنَ

وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْاٰنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُّدَّكِرٍ

یہ میرے جد بزرگ رسول ﷺ کی قبر ہے لوگ کہیں گے ہاں اے محمد و آلِ محمد حضرت پھر فرمائیں گے یہ کون ہیں
جو اُن کے پاس دفن کئے گئے ہیں لوگ کہیں گے کہ اُن کے مصاحب اور ہمخواب خلیفہ اول و دوم ہیں حضرت
لوگوں کے سامنے مصلحتہ پوچھیں گے کے اول کون ہیں اور دوم کون ہیں اور کس سبب سے تمام خلائق میں سے اِن کو
میرے جد کے پاس دفن کیا گیا ممکن ہے کوئی دوسرے ہوں جو اِس جگہ دفن کئے گئے ہوں لوگ کہیں گے اے محمد و
آلِ محمد اُن کے سوا کوئی اِس جگہ نہیں دفن ہوا ہے اُن کو اس لیے اِس جگہ دفن کیا گیا کہ رسول ﷺ کے خلیفہ اور
اُن کی بیویوں کے باپ تھے۔۔۔۔۔ پھر تین روز کے بعد حکم دیں گے دیوار کو توڑ دو اور دونوں کو قبر سے باہر نکالو غرض
دونوں کو تازہ بدن کے ساتھ اِسی شکل و صورت سے جو رکھتے ہوں گے باہر نکالیں گے پھر حضرت فرمائیں گے اُن کے
کفن علیحدہ کر دیئے جائیں تو اُن کے کفن کھینچ لیے جائیں گے پھر اُن کو ایک خشک درخت پر لٹکا دیں گے
اِس وقت اِمتحان خلق کے لیے وہ درخت سبز ہو جائے گا

بحارالانوار جلد 53 صفہ 13

قال المفضل يا سيدي ما هو ذاك قال يرد إلى قبر جده ﷺ فيقول يا معاشر الخلائق هذا قبر جدي ر
الله ﷺ فيقولون نعم يا مهدي آل محمد فيقول و من معه في القبر فيقولون صاحباه و ضجيعاه أبو بكر و عمر
و هو أعلم بهما و الخلائق كلهم جميعا يسمعون من أبو بكر و عمر و كيف دفنا من بين الخلق مع جدي ر
الله ﷺ و عسى المدفون غيرهما.

فيقول الناس يا مهدي آل محمد ﷺ ما هاهنا غيرهما إنهما دفنا معه لأنهما خليفتا رسول الله ﷺ و أبوا ز ١٣/٥٣
فيقول للخلق بعد ثلاث أخرجوهما من قبريهما فيخرجان غضين طريين لم يتغير خلقهما و لم يشحب لونهما.
هل فيكم من يعرفهما فيقولون نعرفهما بالصفة و ليس ضجيعا جدك غيرهما فيقول هل فيكم أحد يقول غير
يشك فيهما فيقولون لا فيؤخر إخراجهما ثلاثة أيام ثم ينتشر الخبر في الناس و يحضر المهدي و يكشف الجدر
القبرين و يقول للنقباء ابحثوا عنهما و انبشوهما.

فيبحثون بأيديهم حتى يصلون إليهما فيخرجان غضين طريين كصورتهما فيكشف عنهما أكفانهما و يأمر بـ
على دوحة يابسة نخرة فيصلبهما عليها فتحيا الشجرة و تورق و يطول فرعها.

فيقول المرتابون من أهل ولايتهما هذا و الله الشرف حقا و لقد فزنا بمحبتهما و ولايتهما و يخبر من أخفى نفـ
في نفسه مقياس حبة من محبتهما و ولايتهما فيحضرونهما و يرونهما و يفتتون بهما و ينادي منادي المهدي ﷺ

---

(١) الدالية: المنجنون تديرها البقرة، والناعورة يديرها الماء. الصحاح ج٦ ص٢٣٣٩.

بحار الأنوار
الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار
تأليف
العلم العلامة الحجة فخر الأمة المولى
الشيخ محمد باقر المجلسي
الكتاب الثالث عشر
الغيبة وأحوال الحجة القائم

شیعوں کا بارہواں امام
حضرت ابوبکر و عمر رضی اللہ عنہم کی لاشوں کو پرانے
درختوں سے لٹکائے کا حکم دے گا نقل کفر کفر نہ باشد
اتحاد بین المسلمین کےنعرے لگانے والوں کے لئیے لمحہ
فکریہ

فيقولون نعرفها بالصفة وليس ضجيعي جدك غيرهما فيقول هل فيكم احد يقول غير هـذا او يشك فيها فيقولون لا فيؤخر اخراجها ثلاثة ايام ثم ينتشر الخبر في الناس ويحضر المهدي ويكشف الجدران عن القبرين ويقول للنقباء ابحثوا عنها وانبشوهما فيبحثون بايديهم حتى يصلوا اليهما فيخرجان غضين طريين كصورتهما فيكشف عنهما اكفانهما ويأمر برفعهما على دوحة

يابسة نخرة فيصلبهما عليها فتحيي الشجرة وتورق وتونع ويطول فرعها فيقول المرتابون من اهل ولايتهما هذا والله الشرف حقا ولقد فزنا بمحبتهما وولايتهما ويخبر من اخفى ما في نفسه ولو مقياس حبة من محبتهما وولايتهما فيحضرونهما ويرونهما ويفتتنون بهما وينادي منادي المهدي عليه السلام كل من احب صاحبي رسول الله وضجيعيه فلينفرد جانبا فيتجزى الخلق جزئين احدهما موال والآخر متبرء منهما فيعرض المهدي عليه السلام على اوليائهما البراءة منهما فيقولون يا مهدي آل رسول الله « ص » ما نبرأ منهما وما كنا نقول لهما عند الله وعندك هذه المنزلة وهذا الذي بدالنا من فضلهما انبرأ الساعة منهما وقد رأينا منهما ما رأينا في هـذا الوقت من نضارتهما وغضاضتهما وحيـاة الشجرة بهما بل والله نبرأ منك وممن آمن بك وممن لايؤمن بهما ومن صلبهما واخرجهما وفعل بهما ما فعل فيأمر المهدي « ع »

مختصر
بصائر الدرجات

تأليف

الشيخ الجليل حسن بن سليمان الحلي
تلميذ شيخنا الشهيد الاول من علماء
اوائل القرن التاسع

انتشارات الرسول المصطفى (ص)
قم - خيابان ارم - پاساژ قدس

شیعوں کا عقیدہ رجعت

حضرت حسین رضی اللہ عنہ واپس آئیں گے تو 309 سال رہیں گے، حضرت علی رضی اللہ عنہ 44 ہزار سال رہیں گے اور نبی علیہ سلام 50 ہزار سال رہیں گے دنیا میں

بحارالانوار جلد 53 صفہ 103،104

١٠٣/٥٣ ١٢٧ـ فس: [تفسير القمي] قوله ﴿وَ إِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا﴾ آل محمد حقهم ﴿عَذاباً دُونَ ذٰلِكَ﴾ قال عذاب الرجعة بالسيف(١٤).

١٢٨ـ فس: [تفسير القمي] ﴿إِذا تُتْلىٰ عَلَيْهِ آياتُنا قالَ﴾ أي الثاني(١٥) ﴿أَساطِيرُ الْأَوَّلِينَ﴾ أي أكاذيب الأولين ﴿سَنَسِمُهُ عَلَى الْخُرْطُومِ﴾ قال في الرجعة إذا رجع أمير المؤمنين و يرجع(١٦) أعداؤه فيسمهم بميسم معه كما توسم البهائم على الخراطيم الأنف و الشفتان(١٧).

---

(١) من المصدر.
(٢) أصول الكافي ج١ ص١٩٨ باب الأئمة هم أركان الأرض، حديث ٣.
(٣) بصائر الدرجات ص٢١٩ ج٤ باب ٩، حديث ١.
(٤) أصول الكافي ج١ ص١٩٦ باب الأئمة هم أركان الأرض، حديث ١.
(٥) أصول الكافي ج١ ص١٩٧ باب الأئمة هم أركان الأرض، ذيل حديث ١.
(٦) أصول الكافي ج١ ص١٩٧ باب الأئمة هم أركان الأرض، حديث ٢.
(٧) في المصدرين: «قال: أما والله».
(٨) في الكافي إضافة: «الله».
(٩) فروع الكافي ج٣ ص٥٣٨ باب أدب المصدق، حديث ١، وتهذيب الأحكام ج٤ ص٩٦ باب الزيادات، حديث ٨.
(١٠) سورة الأحقاف، آية: ١٥.
(١١) سورة القصص، آية: ٥.
(١٢) سورة الأنبياء، آية: ١٠٥.
(١٣) تفسير القمي ج٢ ص٢٩٧، والآية من سورة الأحقاف: ١٥.
(١٤) تفسير القمي ج٢ ص٣٣٣ والآية من سورة الطور: ٤٧.
(١٥) في المصدر: «كنّى عن فلان» بدل «أي الثاني».
(١٦) في المصدر: «ورجع» بدل «ويرجع».
(١٧) تفسير القمي جف ص٣٨١.

١٢٩ـ فس: [تفسير القمي] قوله تعالى ﴿قُمْ فَأَنْذِرْ﴾ قال هو قيامه في الرجعة ينذر فيها(١).

١٣٠ـ خص: [منتخب البصائر] مما رواه لي السيد الجليل بهاء الدين علي بن عبد الحميد الحسيني رواه بطريقه عن أحمد بن محمد الأيادي يرفعه إلى أحمد بن عقبة عن أبيه عن أبي عبد الله عليه السلام سئل عن الرجعة أحق هي قال نعم فقيل له من أول من يخرج قال الحسين يخرج على أثر القائم عليه السلام قلت و معه الناس كلهم قال لا بل كما ذكر الله تعالى في كتابه ﴿يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَتَأْتُونَ أَفْواجاً﴾ قوم بعد قوم(٢).

و عنه عليه السلام و يقبل الحسين عليه السلام في أصحابه الذين قتلوا معه و معه سبعون نبيا كما بعثوا مع موسى بن عمران فيدفع إليه القائم عليه السلام الخاتم فيكون الحسين عليه السلام هو الذي يلي غسله و كفنه و حنوطه و يواريه في حفرته(٣).

١٠٤/٥٣ وعن جابر الجعفي قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول و الله ليملكن منا(٤) أهل البيت رجل بعد موته ثلاثمائة سنة ويزداد تسعا قلت متى يكون ذلك قال بعد القائم عليه السلام قلت و كم يقوم القائم في عالمه قال تسع عشرة سنة ثم يخرج المنتصر إلى الدنيا و هو الحسين عليه السلام فيطلب بدمه و دم أصحابه فيقتل و يسبي حتى يخرج السفاح و هو أمير المؤمنين عليه السلام(٥).

و رويت عنه أيضا بطريقه إلى أسد بن إسماعيل عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال حين سئل عن اليوم الذي ذكر الله مقداره في القرآن ﴿فِي يَوْمٍ كانَ مِقْدارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ﴾(٦) و هي كرة رسول الله صلى الله عليه وآله فيكون ملكه في كرته خمسين ألف سنة و يملك أمير المؤمنين في كرته أربعة و أربعين ألف سنة(٧).

بحار الأنوار

الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار عليهم السلام

تأليف

العلم العلامة الحجة فخر الأمة المولى

الشيخ محمد باقر المجلسي قدس سره

الكتاب الثالث عشر

الغيبة وأحوال الحجة القائم عجل الله فرجه الشريف

طبعة مصححة ومرتبة على حسب ترتيب المصنف

شیعہ مذہب کا امام مہدی حضرات ابوبکرؓ و عمرؓ کی لاشوں کو پرانے درخت پر لٹکانے کا حکم دیں گے

یامر المهدی بتصلیب جثث الشیخین علی شجرة قدیمة

SHIA IMAM MEHDI WILL ORDER TO HANG THE DEAD BODIES OF HAZRAT ABU BAKAR (RA) AND HAZRAT UMAR (RA).

بصائر الدرجات از فاضل الجلیل محمد شریف بن شیر محمد شاہ رسولوی الپاکستانی

۱۸

لِلنُّقَبَاءِ ابْحَثُوا عَنْهُمَا وَانْبُشُوهُمَا فَيَبْحَثُونَ بِأَيْدِيهِمْ حَتَّى يَصِلُوا إِلَيْهِمَا فَيُخْرَجَانِ غَضَّيْنِ طَرِيَّيْنِ كَصُورَتِهِمَا فَيَكْشِفُ عَنْهُمَا أَكْفَانَهُمَا وَيَأْمُرُ بِرَفْعِهِمَا عَلَى دَوْحَةٍ يَابِسَةٍ نَخِرَةٍ فَيَصْلِبُهُمَا عَلَيْهَا فَتَحْيَى الشَّجَرَةُ وَتُورِقُ وَتُونِعُ وَيَطُولُ فَرْعُهَا فَيَقُولُ الْمُرْتَابُونَ مِنْ أَهْلِ وِلَايَتِهِمَا هَذَا وَاللهِ الشَّرَفُ حَقًّا وَلَقَدْ فُزْنَا بِمَحَبَّتِهِمَا وَوِلَايَتِهِمَا وَيُخْبَرُ مَنْ أَخْفَى مَا فِي نَفْسِهِ وَلَوْ مِقْيَاسَ حَبَّةٍ مِنْ مَحَبَّتِهِمَا وَوِلَايَتِهِمَا فَيَحْضُرُونَهُمَا وَيَرَوْنَهُمَا وَيُفْتَنُونَ بِهِمَا وَيُنَادِي مُنَادِي الْمَهْدِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ كُلُّ مَنْ أَحَبَّ صَاحِبَيْ رَسُولِ اللهِ وَضَجِيعَيْهِ فَلْيَنْفَرِدْ جَانِبًا فَيَتَجَزَّى الْخَلْقُ جُزْئَيْنِ أَحَدُهُمَا مُوَالٍ وَالْآخَرُ مُتَبَرِّئٌ مِنْهُمَا فَيَعْرِضُ الْمَهْدِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى أَوْلِيَائِهِمَا الْبَرَاءَةَ مِنْهُمَا فَيَقُولُونَ يَا مَهْدِيَّ آلِ رَسُولِ اللهِ نَحْنُ لَمْ نَتَبَرَّأْ مِنْهُمَا وَمَا كُنَّا نَعْلَمُ أَنَّ لَهُمَا عِنْدَ اللهِ وَعِنْدَكَ هَذِهِ الْمَنْزِلَةَ وَهَذَا الَّذِي بَدَا لَنَا مِنْ فَضْلِهِمَا أَنَتَبَرَّأُ السَّاعَةَ مِنْهُمَا وَقَدْ رَأَيْنَا

کوئی اور ہے، کہیں گے ایسا نہیں قبروں کی طرف دیواریں کھولی جائیں گی، نقیبوں سے فرمائیں گے، کھود دو اور ان کو نکالو، اپنے ہاتھوں سے کھودیں گے، مسجد تک پہنچ جائیں گے، تر و تازہ نکالے جائیں گے اصلی حالت میں ہوں گے، کفن اتار دیئے جائیں گے، بہت پرانے بوسیدہ درخت پر لٹکا دینے کا حکم دیں گے، لٹکانے کے بعد درخت ہرا ہو جائے گا، اور پھل دے گا، شاخیں بلند ہو جائیں گی، ان کے ماننے والے کہیں گے خدا کی قسم یہ شرف حق ہے ہم ان محبت اور ولایت کامیاب ہو گئے، دانے کے برابر بھی جس کے دل میں ان کی محبت ہوگی وہ ... ان کی زیارت کریں گے۔ مہدی علیہ السلام کی طرف سے اعلان ہوگا جو شخص رسول اللہ صلعم کے ساتھیوں کو دوست رکھتا ہے وہ ایک طرف ہو جائے مخلوق دو حصوں میں بٹ جائے گی۔ ایک ماننے والے دوسرے نہ ماننے والے، مہدی علیہ السلام ان کے دوستداروں سے کہے گا ان سے بیزاری کرو وہ کہیں گے ہم بیزاری نہیں کرتے ہم ان کے حق میں کچھ نہیں کہتے، وہ اللہ کے پیارے ہیں آپ کے نزدیک ان کی یہ قدر ہے ہم پر ان کی فضیلت ظاہر ہو چکی ہے

جلاء العیون

جلد دوم

سوانح چہاردہ معصومین علیہم السلام

تالیف

ملاّ محمد باقر مجلسیؒ بن علاّمہ محمد تقی مجلسیؒ

ترجمہ

علاّمہ سید عبدالحسین مرحوم اعلی اللہ مقامہ

ناشر

عباس بک ایجنسی

رستم نگر، درگاہ حضرت عباسؑ، لکھنؤ، انڈیا

فون نمبر ۔ 260756, 269598

مجملاً احوال زمان رجعت پس جو شخص رجعت میں پہلے لوٹے گا۔ اور قبر سے باہر آئے گا۔ وہ میں ہونگا۔ اور بار بار رجعت میں آنا مثل تشریف آوری جناب امیر ہوگا۔ جبکہ قائم آل محمدؐ ظاہر ہوں گے۔ میرے پاس ایک گروہ آسمان سے حاضر ہوگا۔ کہ اس سے پہلے وہ

اس سے پہلے زمین پر نہ آئے ہوں گے اور جبرئیل و میکائیل۔ اسرافیل و لشکر ہائے ملائکہ و محمدؐ رسول اللہ و علیؑ ابن ابی طالبؑ امام حسنؑ مع جمیع ائمہ کہ وہ سب اسپان ابلق نور پر سوار ہونگے اور کوئی مخلوق ان سے پہلے ان اسپان نور پر سوار نہ ہوگی۔ تشریف لائیں گے۔ بعد اس کے رسول خداؐ اپنے علم کو حرکت دے کے قائم آل محمدؐ کے دست مبارک میں دیں گے۔ اور اپنی تلوار بھی ان کو دیں گے۔ اس حال میں ہم زمین پر ایک مدت تک رہیں گے اور خداوند عالم مسجد کوفہ سے ایک چشمہ آب چشمہ روغن و چشمہ شیر جاری کرے گا۔ پس جناب امیرؑ رسول خداؐ کی تلوار مجھے دے کے بجانب زمین مشرق و مغرب روانہ کریں گے۔ کہ میں ہر دشمن خدا کو قتل کروں۔ اور سب بتوں کو جلا دوں۔ یہاں تک کہ جمیع بلاد ہندوستان کو فتح کروں۔ حضرت دانیالؑ و یوشعؑ زندہ ہو کے جناب امیر المؤمنینؑ ان کو مع ستر آدمیوں کے بصرہ کی جانب روانہ کریں گے۔ کہ جا کر مخالفین بصرہ کو قتل کریں۔ اور ایک لشکر بلاد روم کی جانب روانہ کریں گے۔ کہ اس تمام ملک کو فتح کریں میں ہر حیوان حرام گوشت کو مار ڈالوں گا۔ یہاں تک کہ زمین پر بغیر طیب و طاہر و پاکیزہ اور کوئی باقی نہ رہے گا۔ یہود و نصاریٰ و جمیع مذاہب کو بجانب اسلام دعوت کروں گا۔ اور ان کو اسلام قبول کرنے یا قتل ہونے پر اختیار دے دوں گا۔ جو کوئی اسلام قبول کرے گا۔ اس کے ہمراہ احسان کروں گا۔ اور جو کوئی اسلام قبول نہ کرے گا۔ اسے قتل کروں گا۔ اور جو ہمارے شیعوں میں سے زمین پر ہو گا۔ خدا اس کے پاس ایک فرشتہ کو بھیجیگا۔ کہ وہ فرشتہ خاک اس کے چہرے سے پاک کرے اور اُسے اس کی ازواج و منازل بہشت میں دکھا دے اور زمین پر کوئی اندھا بہرا اور کسی طرح کا مبتلائے عوارض باقی نہ رہے گا۔ مگر یہ کہ وہ ہم اہل بیت کی برکت سے شفا پائے گا۔ اور برکت ہائے خداوند عالم اس درجہ زمین پر نازل ہوں کہ درختان دنیا میں اس قدر پھل لگیں کہ شاخیں ان درختوں کی پھلوں کی وجہ سے ٹوٹ جائیں اور ایسی کثرت ہو۔ کہ میوہ ہائے زمستان تابستان اور میوہ ہائے تابستان زمستان میں لوگ کھائیں گے۔ جیسا کہ حق تعالیٰ فرماتا ہے۔

وَلَوْ اَنَّ اَھْلَ الْقُرٰی اٰمَنُوْا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَیْھِمْ بَرَکَاتٍ مِّنَ السَّمَآءِ وَالْاَرْضِ وَلٰکِنْ کَذَّبُوْا فَاَخَذْنٰھُمْ بِمَا کَانُوْا یَکْسِبُوْنَ ؕ

یعنی اگر اہل شہر ایمان لائیں اور پرہیزگاری کریں۔ تحقیق کہ فراواں کریں گے ان پر برکتیں زمین و آسمان سے نازل ہونگی۔ لیکن انہوں نے جھٹلایا۔ پس ہم نے ان کا مواخذہ کیا۔ بمقابلہ ان کے کردار ہائے بد کے بعد اس کے حضرتؑ نے فرمایا۔ خداوند عالم ہمارے شیعوں کو ایسی کرامتیں بخشے گا۔ کہ ان پر کوئی چیز زمین کی مخفی نہ رہے گی۔ یہاں تک کہ اگر کوئی اپنے گھر کی خبر چاہے زمین اس کے گھر کی

خبر اس کو پہونچا یگی واضح ہو کہ یہ ابتلائے دنیا ان کے لئے موجب مزید عزت آخرت ہے۔ اور دوست خدا ان بلاؤں سے ذلیل نہیں ہوتے۔ اور وہ لوگ جنہوں نے ان کو ذلیل کیا۔ ان کے نام زبان پر بغیر لعن و نفرین مذکور نہیں ہوتے ان کی نسلیں منقطع ہو گئیں۔ اور نشان تک ان کی قبروں کا باقی نہیں اور خداوند عالم نے شہداء کے نام بلند کیے ہیں۔ اور ان کے علوم و کمالات نے عالم کو گھیر لیا ہے۔ دوست و دشمن نماز اور غیر نماز میں درود و صلوات بھیجتے ہیں۔ اور ان کی شفاعت سے بدرگاہ خداوند حاجت طلب کرتے ہیں منبروں پر ان کے فضائل و مناقب ذکر کرتے ہیں۔ درہم و دینار کو سلاطین ان بزرگوں کے نام نامی سے مزین کرتے ہیں۔ بادشاہان زمین پر رغبت از روئے اخلاص اپنی پیشانیاں ان شہدائے عالیشان کے آستان پر ملتے ہیں۔ ہزارہا بندگان۔ خدا برکت صلوات و درود بخشے جاتے ہیں۔ اور ہزاروں زوار کی برکت زیارت مغفرت ہوتی ہے۔ اور ہزاروں برکت لعن دشمنان اہل بیت مستحق بہشت ہوتے ہیں اور ہزاروں برکت گریہ و زاری و حزن و اندوہ مصائب اہل بیتؑ اپنے صحیفۂ گناہ کو لوث گناہ سے دھو ڈالتے ہیں۔ اور ہزاروں برکت احادیث اہل بیتؑ بدرجۂ معرفت و یقین پہنچتے ہیں اور ہزاروں برکت روایت و اخبار و نشر آثار آئمہ اطہار بسعادت ابدی فائز ہوتے ہیں۔ اور ہزاروں بمتابعت احادیث و اقتدائے بمکارم اخلاق و محاسن آداب آراستہ ہوتے ہیں۔ اور ہزاروں کو رباطن و ظاہر ان کے روضات مقدسہ میں شفا پاتے ہیں۔ اور ہزاروں مبتلائے بلاہائے جسمانی و روحانی دار الشفائے روضات رفیعہ و علوم شبعہ اہل بیت رسالتؐ سے صحت پاتے ہیں۔ جو لوگ کچھ بھی بصیرت رکھتے ہیں۔ مشاہدہ جلال بزرگواران بارگاہ ذوالجلال سے بیہوش ہو جاتے اور قرب معنوی مقربان خداوند رحمان سے ہر ساعت فیضہائے نامتناہی پاتے ہیں۔ خداوند عالم ان کی بزرگی و جلالت و عظمت و شوکت بروز قیامت رجعت میں جمیع عالم پر ظاہر کردے گا۔ پس کون سی جلالت و عظمت اس سے عظیم تر اور کون سی بندگی اس سے بیشتر ہو سکتی ہے۔ اور کون سی اذیت و ذلت اسی جلال و عظمت کو دفع کر سکتی ہے۔

جوابات مشتمل بر دفع اعتراضات

لیکن جو شبہ عوام کے دل میں خطور کرتا ہے کہ آنحضرت باوجودیکہ جانتے تھے کہ شہید ہو جائیں گے پھر کیوں کربلا گئے اور کس لئے اپنے اہل بیتؑ کو ہمراہ لے گئے۔ اس شبہ کے بہت جواب ہیں مجمل جواب یہ ہے کہ احوال پیشوایان دین کو مطابق اپنے حالات کے قیاس نہ کرنا چاہئے ان کی تکلیف اور تکلیف ہے اور وہ جو لوگ اسرار قضا و قدر حق سبحانہ تعالے پر مطلع ہیں۔ ان کی تکلیف مثل ہماری تکلیف نہیں ہوتی۔ اور

اردو ترجمہ

حق الیقین

جلد دوم

مصنفہ

علامہ سیّد محمد باقر مجلسی علیہ الرحمۃ

مترجمہ

جناب سیّد بشارت حسین صاحب

ناشر

مجلس علمی اسلامی

(پاکستان)

بسم اللہ الرحمٰن الرحیم

نواں مقدمہ
رجعت کے ثبوت میں

واضح ہو کہ شیعوں کے اجماعی مسئلوں میں سے بلکہ فرقہ حقہ کے مذہب حق کی ضروریات سے حقیت رجعت ہے یعنی قیامت سے پہلے حضرت قائم علیہ السّلام کے زمانہ میں بہت نیک لوگوں کی ایک جماعت اور بہت بدکار لوگوں کی ایک جماعت دُنیا میں واپس آئے گی۔ نیک لوگ اس لیے مبعوث ہوں گے کہ اُن کی آنکھیں اُن کے آئمہ اطہار کی حکومت و سلطنت دیکھ کر روشن ہوں اور اُن میں سے بعض اپنی نیکیوں کا بدلہ دُنیا میں پائیں اور بدکار لوگ اس لیے زندہ کیے جائیں گے کہ دُنیا کے عذاب اور آزار ان کو پہنچیں اور اہلبیتؑ رسالت کی عظیم سلطنت جس کو نہیں چاہتے تھے دیکھیں اور ان سے شیعوں کا انتقام لیا جائے اور بقیہ تمام لوگ قبروں میں رہیں۔ یہاں تک کہ قیامت میں محشور ہوں۔ چنانچہ بہت سی حدیثوں میں وارد ہوا ہے کہ رجعت میں واپس نہیں آئے گا۔ مگر وہ شخص جو خالص ایمان رکھتا ہوگا۔ یا مطلق کفر کا حامل ہوگا۔ لیکن تمام لوگ اپنے حال پر (قبر میں) گذاریں گے۔ اکثر علمائے شیعہ نے حقیتِ رجعت پر اجماع کیا ہے۔ جیسے محمد بن بابویہ نے رسالۂ اعتقادات میں۔ شیخ مفید و سید مرتضیٰ و شیخ طبرسی و سید بن طاؤس اکابر علمائے شیعہ وغیرہم رضوان اللہ علیہم نے (اجماع کیا ہے) اور ہمیشہ علمائے امامیہ اور مخالفین کے درمیان اس مسئلہ میں نزاع رہی ہے۔ بہت سے شیعوں کے علماء و محدثین نے صرف اسی مسئلہ پر رسالے تالیف کیے ہیں۔ جیسا کہ اربابِ رجال نے ذکر کیا ہے اور شیخ ابن بابویہؒ نے کتاب "من لا یحضرہ الفقیہ" میں روایت کی ہے حضرت امام جعفر صادق علیہ السّلام سے کہ وہ شخص ہم سے تعلق نہیں رکھتا جو ہماری رجعت پر ایمان نہ رکھتا ہو اور متعہ کو حلال نہ جانتا ہو۔ اور اس حقیر (مؤلف علیہ الرحمۃ) نے کتاب بحار الانوار میں دو سو سے زیادہ حدیثیں چالیس۴۰ سے زیادہ مصنفین علمائے امامیہ سے نقل کی ہیں۔ جنھوں نے پچاس معتبر اصل کتابوں سے درج کی ہیں۔ جس کو شک ہو اُس کتاب کی جانب رجوع کرے۔ اور آیتیں جن کی تفسیر رجعت سے کی گئی ہے بہت ہیں۔

پہلی آیت : یوم نبعث من کلّ امۃ فوجاً ممن یکذب بایاتنا۔ یعنی جس روز کہ ہم مبعوث کریں گے ہر اُمّت سے ایک گروہ کو جو ہماری آیتوں کو جھٹلاتے ہیں۔ بہت سی حدیثوں میں حضرت امام جعفر صادق علیہ السّلام سے منقول ہے کہ یہ آیت رجعت کے بارے میں ہے کہ حق تعالیٰ ہر اُمت میں سے ایک گروہ کو زندہ کرے گا۔ اور آیت قیامت وہ ہے جس میں فرمایا ہے۔ وحشرناھم فلم نغادر منھم احداً۔ یعنی ہم ان سب کو محشور کریں گے اور کسی کو ترک نہ کریں گے کہ زندہ نہ کریں اور فرمایا کہ آیتوں سے مُراد امیر المومنینؑ ہیں۔

دوسری آیت : خداوندِ عالم ارشاد فرماتا ہے کہ واذا وقع القول علیھم اخرجنا لھم دابۃ من الارض تکلمھم انّ الناس کانوا بایاتنا لا یوقنون یعنی جب اُن پر عذابِ الہٰی واقع ہوگا یا یہ کہ جس وقت قیامت کے نزدیک اُن پر عذاب نازل ہوگا تو ہم اُن کے لیے زمین سے دابہ نکالیں گے جو ان سے باتیں کرے گا۔ جو انسان تھے اور ہماری آیتوں پر یقین نہ رکھتے تھے۔ بہت سی حدیثوں میں وارد ہوا ہے کہ اس دابہ سے مُراد علی علیہ السّلام ہیں جو قیامت کے نزدیک ظاہر ہوں گے اور جنابِ موسیٰؑ کا عصا اور حضرت سلیمانؑ کی انگشتری آپ کے پاس ہوگی۔ عصا کو مومن کی دونوں آنکھوں کے درمیان مس کریں گے تو "حقا مومن ہے" نقش ہو جائیگا اور انگشتری کافر کی دونوں آنکھوں کے درمیان لگائیں گے، تو نقش ہو جائے گا کہ یہ "حقا کافر ہے"۔

عامہ نے بھی مثل اس کے حدیث اپنی کتاب میں لکھی ہے اور عمار اور ابن عباس وغیرہ سے روایت کی ہے اور صاحب کشاف نے روایت کی ہے کہ دابہ کوہِ صفا سے ظاہر ہوگا۔ اُس کے ساتھ عصائے موسیٰ اور انگشتری سلیمانؑ ہوگی۔ وہ عصا کو مومن کی پیشانی پر سجدہ کی جگہ یا دونوں آنکھوں کے درمیان مس کریں گے تو سفید نقطہ پیدا ہو جائے گا۔ جس سے اُس کا تمام چہرہ چمکتے ہوئے ستارے کی مانند روشن ہو جائے گا۔ یا یہ کہ اُس کی دونوں آنکھوں کے درمیان لکھا جائے گا کہ "مومن" ہے اور انگشتری کافر کی ناک پر لگائیں گے تو سیاہ نقطہ پیدا ہو جائے گا۔ جس سے اُس کا تمام چہرہ سیاہ ہو جائے گا۔ یا اُس کی دونوں آنکھوں کے درمیانؑ کافر لکھا جائے گا۔ بیان کرتے ہیں کہ بعض قاریوں نے تکلمھم کو بغیر تشدید کے پڑھا ہے۔ یعنی اُن کی پیشانی پر زخم ہو جائے گا۔ اور عامہ و خاصہ کی متواتر حدیثوں میں وارد ہوا ہے کہ جناب امیر علیہ السّلام خطبوں میں فرماتے تھے کہ میں صاحب عصا و میسم ہوں یعنی وہ چیز جس سے داغ کیا جاتا ہے اور عامہ نے ابوہریرہ، ابن عباس اور اصبغ بن نباتہ وغیرہم سے روایت کی ہے کہ دابۃ الارض امیر المومنینؑ ہیں۔ اور ابن ماہیار نے کتاب ما انزل من القرآن فی الائمہ میں اصبغ بن نباتہ سے روایت کی ہے وہ کہتے ہیں کہ معاویہ نے مجھ سے خطاب کیا اور کہا کہ تم گروہ شیعہ گمان کرتے

وہ آیتیں جن میں رجعت کا ذکر ہے

دابۃ الارض امیر المومنینؑ

ہو کہ دابۃ الارض علیؑ ہیں۔ میں نے کہا کہ فقط ہم ہی نہیں کہتے یہود بھی ایسا ہی کہتے ہیں۔ یہ سُن کر مُعاویہ نے علمائے یہود میں سب سے بڑے عالم کو بلایا اور پوچھا کہ تم اپنی کتابوں میں دابۃ الارض کا نشان پاتے ہو۔ اُس نے کہا ہاں۔ مُعاویہ نے پوچھا وہ کیا ہے۔ اُس نے کہا ایک مرد ہے۔ پوچھا اُسکا نام کیا ہے؟ اس نے کہا الیا۔ مُعاویہ نے کہا الیا علی سے کس قدر ملتا ہوا ہے۔

تیسری آیت : ان الّذی فرض علیک القرآن لرادّک الی معاد، یعنی بیشک خدا نے تم پر قرآن واجب کیا ہے۔ یقیناً تم کو معاد کی جانب واپس کرے گا یعنی اپنے مقام پر۔ بہت سی حدیثوں میں وارد ہوا ہے۔ کہ مراد رجعت میں جناب رسُولِ خداؐ کی دُنیا میں واپسی ہے یہ

چوتھی آیت : قولِ خدا کے مُطابق۔ ولئن قتلتم فی سبیل اللّٰہ او متّم لالی اللّٰہ تحشرون۔ یعنی اگر تم راہِ خدا میں قتل کیے جاؤ، یا تمھاری وفات ہو جائے تو یقیناً خدا کی جانب محشور ہو گے۔ بہت طریقوں سے منقول ہے کہ یہ آیت رجعت کے بارے میں ہے اور سبیل اللہ علیؑ اور آپ کی ذرّیت کا راستہ ہے جو اس آیت پر ایمان رکھتا ہو گا۔ اُس کے لیے قتل ہونا اور ایسی موت ہے کہ اگر ان کی راہ میں قتل ہو گا۔ ان کی رجعت میں واپس آئے گا تاکہ بعد میں اُس کی وفات ہو۔ اگر مر جائے تو رجعت میں واپس آئے گا تاکہ اُن کی راہ میں قتل ہو۔ ایضاً خدا کے اس قول کے بارے میں فرمایا ہے کُلّ نفسٍ ذائقۃ الموت یعنی جو قتل ہو گا اور موت کا ذائقہ نہ چکھے ہو گا وہ یقیناً رجعت میں دُنیا میں واپس آئے گا تاکہ موت کا مزہ چکھے۔

پانچویں آیت : قولِ خدا واذا اخذ اللّٰہ میثاق النّبیّین لما اٰتیتکم من کتاب وحکمۃ ثم جاءکم رسُول مصدق لما معکم لتؤمنن بہ ولتنصرنہ قال اقررتم و اخذتم علی ذلکم اصری قالوا اقررنا قال فاشھدوا وانا معکم من الشاھدین۔ یعنی اُس وقت کو یاد کرو جبکہ خدا نے پیغمبروں سے عہد لیا کہ یقیناً ہم نے تم کو کتاب و حکمت عطا کی ہے۔ پھر تمھاری طرف وہ رسُول آئے گا جو تمھاری تصدیق کرے گا۔ لہٰذا تم کو لازم ہے کہ اُس پیغمبر پر ایمان لاؤ اور اُس کی مدد کرو۔ خدا نے فرمایا کہ کیا تم نے میرا یہ عہد و پیمان قبول کیا اُن پیغمبروں نے کہا ہاں ہم نے اقرار کیا تو فرمایا کہ ایک دوسرے پر گواہ رہو۔ اور میں تم پر گواہ ہوں۔ بہت سی حدیثوں میں وارد ہوا ہے کہ یہ نصرت زمانہ رجعت میں ہو گی۔ چنانچہ سعد بن عبداللہ نے اپنی کتاب بصائر الدرجات میں حضرت امام جعفر صادقؑ سے روایت کی ہے۔ آپ نے فرمایا کہ رسُول خدا پر ایمان لائیں گے اور رجعت میں جناب امیرؑ کی نصرت کریں گے۔ پھر فرمایا خدا کی قسم کہ جس پیغمبر کو خدا نے مبعوث کیا ہے آدمؑ سے لے کر جس قدر اُن کے بعد ہوئے

بحار الأنوار

الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار

تأليف

العلم العلامة الحجة فخر الأمة المولى

الشيخ محمد باقر المجلسي

"قدس الله سره"

١٠٣٧ - ١١١٠ هـ

طبعة جديدة محققة ومصححة

بإشراف لجنة من العلماء

دار إحياء التراث العربي

فأخبر سبحانه أنّ أهل العقاب لوردّهم إلى الدّنيا لعادوا إلى الكفر والعناد مع ماشاهدوا في القبور و في المحشر من الأهوال وماذاقوا من أليم العذاب .

وقال رحمه الله في الارشاد عند ذكر علامات ظهور القائم عليه السلام : و أموات ينشرون من القبور حتّى يرجعوا إلى الدّنيا فيتعارفون فيها ويتزاورون .

وفي المسائل السروية أنّه سئل الشيخ قدّس الله روحه عمّا يروى عن مولانا جعفر بن محمّد الصادق عليه السلام في الرّجعة ، وما معنى قوله : « ليس منّا من لم يقل بمتعتنا و يؤمن برجعتنا» (١) أهي حشر في الدّنيا مخصوص للمؤمن أو لغيره من الظلمة الجبّارين قبل يوم القيامة .

فكتب الشيخ ـ رحمه الله ـ بعد الجواب عن المتعة وأمّا قوله عليه السلام « من لم يقل برجعتنا فليس منّا » فانّما أراد بذلك ما يختصّه من القول به في أنّ الله تعالى يحشر قوماً من اُمّة محمّد صلى الله عليه وآله بعد موتهم قبل يوم القيامة ، وهذا مذهب يختصّ به آل محمّد عليهم السلام ، والقرآن شاهد به ، قال الله عزّ وجلّ في ذكر الحشر الأكبر يوم القيامة : «وحشرناهم فلم نغادر منهم أحداً» (٢) وقال سبحانه في حشر الرّجعة قبل يوم القيامة : « و يوم نحشر من كلّ اُمّة فوجاً ممّن يكذّب بآياتنا فهم يوزعون» (٣) فأخبر أنّ الحشر حشران : عامّ وخاصّ .

(١) رواه الصدوق مرسلا في الفقيه ج ٢ ص ١٤٨ كما مر في ص ٩٢ من هذا المجلد تحت الرقم ١٠١ ولفظه : ليس منا من لم يؤمن بكرتنا ، و[لم] يستحل متعتنا ، ورواه في الهداية على ما في المستدرك ج٢ ص٥٨٧ و لفظه «ليس منا من لم يؤمن برجعتنا ولم يستحل متعتنا» .

قال الشيخ الحر العاملي في كتابه الايقاظ من الهجعة ص ٣٠٠ في معنى الخبر: وهذا الضمير للمتكلم ومعه غيره ـ يعني ما في قوله عليه السلام : كرتنا ورجعتنا ـ دال بطريق الحقيقة على دخول الصادق عليه السلام في الرجعة ، ومعه جماعة من أهل العصمة عليهم السلام أو الجميع ، ولا خلاف في وجوب الحمل على الحقيقة مع عدم القرينة ، انتهى .

(٢) الكهف : ٤٧ .　　(٣) النمل : ٨٣ .

يٰٓاَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوا اتَّقُوا اللّٰهَ وَقُوْلُوْا قَوْلًا سَدِيْدًا

مومنو! اللہ سے ڈرو اور بات سیدھی کیا کرو۔

اصلاحِ شیعہ

اہلِ تشیع کے اپنے مذہب سے تصادم کی تاریخ

شیعہ کے اپنے عقائد و اعمال سے انحراف کے تاریخی پس منظر کا علمی تنقیدی جائزہ اور قابلِ عمل اصلاحی تجاویز پر مشتمل یہ کتاب ایک بلند پایہ شیعہ محقق عالم کی تصنیف ہے جس کا مطالعہ شیعہ و سنی عوام و خواص سب کے لئے یکساں مفید ہے۔

عربی

ڈاکٹر موسیٰ الموسوی

اردو

ابو مسعود آلِ امام

تو وہ قطعی طور پر نابلد ہیں، تاہم کچھ علمائے شیعہ نے ان نظریوں کو اپنایا بھی ہے اور کچھ کتابیں بھی لکھی گئی ہیں لیکن اس سب کچھ سے بڑھ کر حیران کن امر یہ ہے کہ رجعت و بداء کے نظریے ان "زیارات" میں وارد ہوئے ہیں جنہیں شیعہ اپنے ائمہ کے مقبروں اور زیارت گاہوں کے سامنے شب و روز پڑھتے ہیں لیکن ایسا کبھی نہیں ہوا کہ شیعہ کے دل و دماغ پر قابض مذہبی قیادتوں [illegible] اور جماعتوں پر اعتراض کیا ہو یا ان کے مضامین کو زیارات میں سے حذف کر دینے کا مطالبہ [illegible] ہو یا ان کے مضامین کی تردید کی ہو، حالانکہ ان میں سے بعض قائدین اپنی خاص مجلسوں میں نظریۂ رجعت [illegible] اللہ بداء کے متعلق ناپسندیدگی کا اظہار اور ان پر نکیر کرتے رہے لیکن اعلانیہ طور پر کبھی [illegible] اظہار رائے نہیں کیا، اس لئے میں نے محسوس کیا کہ احساس فرض مجھ سے تقاضا کرتا ہے کہ اس [illegible] کو ان دونوں نظریات کے ساتھ مکمل کروں۔ پہلے ہم رجعت کا ذکر کرتے ہیں۔

شیعہ مذہب میں رجعت کا مفہوم یہ ہے کہ حضرت علیؓ سے لے کر گیارہویں امام حسن عسکری تک تمام ائمہ شیعہ اس دنیا میں دوبارہ آئیں گے تاکہ اس معاشرہ پر حکومت کریں، جس میں امام مہدی عدل و انصاف کی بنیادیں مضبوط کر چکے ہوں گے۔ امام مہدی ائمہ کی دوبارہ آمد سے قبل ظاہر ہوں گے اور تمام روئے زمین کو عدل و انصاف سے بھر دیں گے اور اپنے آبا و اجداد کی دوبارہ آمد اور عنانِ حکومت سنبھالنے کی راہ ہموار کریں گے اس کے بعد ائمہ میں سے ہر ایک اپنی امامت کی ترتیب کے مطابق [illegible] فوت ہو [illegible] حسن عسکری تک پہنچے گی اور اس کے بعد [illegible] خلافت [illegible] حق اور ان کی حکومت کے معاوضہ کی خاطر ہوگا جسے وہ رجعت سے پہلی زندگی میں حاصل نہ کر سکے تھے۔ جن شیعہ علماء نے "رجعت" کے موضوع پر قلم اٹھایا ہے۔ اس آیت کریمہ۔۔

اردو ترجمہ

حق الیقین

جلد دوم

مصنفہ

علامہ سید محمد باقر مجلسی علیہ الرحمۃ

مترجمہ

جناب سید بشارت حسین صاحب

ناشر

مجلس علمی اسلامی

(پاکستان)

کی قدر و منزلت ہے۔ اس لیے اُن سے بیزاری نہ کی تو آج کس طرح بیزاری کریں جبکہ ان کی بہت سی کرامتیں ہم پر ظاہر ہو چکی ہیں اور ہم کو علم ہو چکا کہ وُہ مقربان بارگاہِ ربّ العزّت سے ہیں۔ بلکہ ہم آپ سے بیزار ہیں اور اُن سے بھی جو آپ پر ایمان لائے ہیں اور اس سے بھی جو اُن پر ایمان نہیں لایا اور اُس سے بھی ہم بیزار ہیں جو اُن کو اس ذلت و خواری سے قبر سے باہر لایا اور دار پر کھینچا۔ اُس وقت حضرت مہدیؑ ایک سیاہ ہوا کو حکم دیں گے کہ ان پر چلے اور اُن کو ہلاک کرے۔ پھر حکم دیں گے کہ ان دونوں کو دار سے نیچے لائیں۔ پھر اُن کو بقدرتِ خدا اندھا کریں گے اور خلائق کو حکم دیں گے کہ جمع ہوں۔ پھر ہر ظلم و جور جو ابتدائے عالم سے آخر تک ہوا اُن سب کا گُناہ اُن کی گردن پر لازم قرار دیں گے اور سلمان فارسی کو مارنے اور امیر المومنینؑ کے خانہ اقدس کو آگ لگانے اور جناب فاطمہ علیہا السّلام اور حسنؑ و حسینؑ علیہما السّلام کو جلانے اور امام حسنؑ کو زہر دینے اور امام حسینؑ اور اُن کے اطفال اور اُن کے چچا کی اولاد کو اور اُن کے دوستوں اور مددگاروں کو قتل کرنے اور ذریتِ رسولؐ کو اسیر کرنے اور ہر زمانہ میں آلِ محمدؑ کا خون بہانے اور ہر خون جو ناحق بہایا گیا اور ہر زنا جو عالم میں کیا گیا اور ہر سود اور حرام جو کھایا گیا اور ہر گُناہ، ظلم اور ستم جو قیام قائم آلِ محمدؐ تک واقع ہوا۔ سب اُن ہی دونوں کی گردنوں پر بار کیا جائے گا کہ تم ہی سے سرزد ہوا۔ اور وُہ دونوں اعتراف و اقرار کریں گے۔ کیونکہ اگر روزِ اوّل خلیفہ برحق کا حق غصب نہ کرتے تو یہ سب نہ ہوتا۔ پھر حکم دیں گے کہ ہر ظلم کے عوض جو شخص موجود ہو ان دونوں سے قصاص لے۔ پھر اُن کے لیے فرمائیں گے کہ درخت سے لٹکا دیں اور ایک آگ کو حکم دیں گے کہ زمین سے برآمد ہو اور اُن کو درخت کے ساتھ جلائے۔ اور ایک ہوا کو حکم دیں گے کہ ان کی راکھ کو دریاؤں میں پھینک دے۔

مفضل نے عرض کی کہ اے میرے مولا! کیا یہ ان کا آخری عذاب ہوگا۔ فرمایا افسوس اے مفضل! خُدا کی قسم سیّدِ اکبر حضرت محمدؐ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم اور صدیقِ اکبر امیر المومنین علیہ السّلام اور فاطمہ زہرا اور حسن مجتبیٰ اور حسین شہیدِ کربلا علیہم السّلام اور سارے ائمہ ہدیٰ صلوات اللہ علیہم زندہ ہوں گے اور جو شخص محض خالص ایمان رکھتا رہا اور جو کافر محض رہا ہوگا سب کے سب زندہ ہوں گے اور تمام ائمہ اطہارؑ اور مومنین کے لیے ان پر عذاب کیا جائے گا۔ یہاں تک ایک شبانہ روز میں ہزار مرتبہ اُن کو مار ڈالیں گے اور زندہ کریں گے۔ پھر خدا جہاں چاہے گا اُن کو لے جائے گا اور معذب کرے گا۔

وہاں سے حضرت مہدیؑ کُوفہ کی جانب متوجہ ہوں گے اور کُوفہ و نجف کے درمیان چھیالیس[۴۶] ہزار فرشتوں اور چھ ہزار جنوں اور تین سو تیرہ نقیبوں کے ساتھ قیام فرمائیں گے۔ مفضل نے پوچھا کہ زورا

کے درمیان واقع ہوگا اُس پر کس قدر تعجب بلکہ بالکل تعجب ہے۔ یہ سُن کر ایک مرد شرطۃ الخمیس نے پُوچھا کہ کیسا تعجب ہے جو آپ فرماتے ہیں حضرتؑ نے فرمایا کہ تعجب نہ کروں اس سے کہ چند مُردے زندہ ہوں گے اور تلوار زندوں کے سروں پر ماریں گے۔ اُس خدا کی قسم جس نے دانہ کو شگافتہ کیا اور سبزہ باہر نکالا اور خلائق کو پیدا کیا گویا میں دیکھتا ہوں کہ وُہ لوگ کُوفہ کے بازاروں میں چلتے ہیں اور برہنہ شمشیریں اپنے کاندھوں پر رکھے ہوئے ہیں اور خدا اور رسُولؐ اور مومنوں کے دُشمنوں کے سروں پر مارتے ہیں۔ یہ ہے اُس آیت کے معنی جو خدا نے فرمایا ہے کہ یا ایھا الذین اٰمنوا لا تتولوا قوما غضب اللہ علیھم قد یئسوا من الاخرۃ کما یئس الکفار من اصحاب القبور۔ اے مومنو! اُس قوم سے دوستی مت کرو جن پر خدا نے غضب فرمایا ہے۔ بیشک وُہ لوگ آخرت سے نااُمید ہوگئے ہیں جس طرح اہلِ قبور میں کُفّار نااُمید ہوگئے ہیں۔

ابن بابویہ نے علل الشرائع میں روایت کی ہے کہ حضرت امام محمد باقرؑ نے فرمایا کہ جب ہمارا قائمؑ ظاہر ہوگا عائشہ کو زندہ کرے گا تاکہ اُس پر حد جاری کرے اور جنابِ فاطمہؑ کا انتقام لے اور شیخ مفید نے ارشاد میں حضرت امام صادق علیہ السلام سے روایت کی ہے کہ جب آلِ محمدؐ کے قائمؑ کا قیام ماہ جمادی الاخریٰ میں ہوگا۔ اور رجب کے دس روز میں ایسی بارش ہوگی کہ دُنیا والوں نے کبھی نہ دیکھی ہوگی۔ پھر خداوند بزرگ و برتر اُس بارش سے مومنین کے گوشت اور بدن کو اُن کی قبروں میں پیدا کرے گا۔ گویا میں اُن کو دیکھ رہا ہوں کہ وہ قبیلہ جہینہ کی جانب سے خاکِ قبر اپنے سروں سے جھاڑتے ہوئے آرہے ہیں۔ نیز اُنہیں حضرت سے روایت کی ہے کہ حضرت قائمؑ کے ساتھ پشت کُوفہ یعنی نجف اشرف سے ستائیس ۲۷ افراد حضرت مُوسیٰ کی قوم سے پندرہ ۱۵ افراد ان میں سے جن کے بارے میں خدا تعالیٰ فرماتا ہے کہ وہ حق کے ساتھ ہدایت کرتے تھے۔ اور حق کے ساتھ عدالت کرتے تھے اور سات افراد اصحابِ کہف سے اور یوشع بن نون اور سلمانؓ اور جابر بن عبداللہ انصاری اور مقداد اور مالک اشتر آئیں گے اور یہ تمام خاصانِ خدا اُن حضرتؑ کے سامنے ہوں گے اور آپ کے مددگار اور حاکم یعنی لوگوں پر آپ کی جانب سے حاکم ہوں گے۔ عیاشی نے بھی اس حدیث کو ذکر کیا ہے۔ اور نعمانی نے روایت کی ہے کہ حضرت امام محمد باقرؑ نے فرمایا جب قائم آلِ محمد علیہم السلام ظاہر ہوں گے۔ خدا اُن کی ملائکہ سے مدد کرے گا اور سب سے پہلے جو شخص اُن کی بیعت کرے گا وہ محمدؐ ہوں گے اُن کے بعد علیؑ ہوں گے۔ (کیونکہ وُہ امامؑ امامِ زمانہ ہوں گے)۔

اور شیخ طوسی اور نعمانی نے حضرت امام رضا علیہ السلام سے روایت کی ہے کہ حضرت قائمؑ کے ظہور کی علامتوں میں سے ایک علامت یہ ہے کہ حضرت برہنہ بدن قرص آفتاب کے سامنے ظاہر

یحذرون کی تاویل میں فرمایا ہے۔ جس کے معنی یہ ہیں کہ یہ ایک مثال ہے۔ جس کو خدا نے اہلبیتؑ رسالت کے لیے دی ہے تاکہ آنحضرتؐ کی تسلّی کا باعث ہو۔ کیونکہ فرعون اور ہامان اور قارون نے بنی اسرائیل پر ستم کیے ہیں۔ اُن کو اور اُن کی اولاد کو مار ڈالتے تھے اور اس اُمّت میں اُس کی مثال اوّل، دوم اور سوم اور اُن کی پیروی کرنے والے تھے جو اہلبیت رسالتؐ کے قتل اور اُن کو مٹانے کی کوشش کرتے تھے۔ خداوندِ عالم نے اپنے پیغمبر سے وعدہ فرمایا ہے کہ جس طرح ہم نے موسیٰؑ کی ولادت کو چھپایا اور فرعون سے اُن کو مخفی رکھا۔ اُس کے بعد ان کو ظاہر کیا۔ اور فرعون اور اُس کی متابعت کرنے والوں پر غالب کیا۔ اُس کے بعد اُن سب کو اُنہی کے ہاتھ سے ہلاک کیا۔ اِسی طرح حضرت قائمؑ اور آپ کی ولادت کو پوشیدہ رکھوں گا اور اُن کے زمانوں کے فرعونوں سے اُن کو پنہاں رکھوں گا۔ اور رجعت میں اُن کو ان کے دُشمنوں پر غالب کردوں گا۔ تاکہ اُن سے اپنا اِنتقام لیں۔ لہٰذا آیات کی تاویل اس طرح ہے یعنی ہم چاہتے ہیں کہ اُن پر احسان کریں جن کو زمین پر کمزور کر دیا ہے۔ جو اہلبیت رسالتؐ ہیں اور ہم اُن کو امام واپس کریں گے اور رُوئے زمین کے وارث قرار دیں گے۔ روئے زمین کی بادشاہی ان کے لیے مسلّم ہوگی۔ اور ہم اُن کو تمکن واقتدار زمین پر دیں گے تاکہ باطل کو مٹائیں اور حق کو ظاہر کریں اور ان کے لشکر اُن کے دُشمنوں کو دکھائیں۔ جنھوں نے آلِ محمدؐ کا حق غصب کیا منا .. یعنی آلِ محمدؐ جو قتل اور آزار سے ڈرتے تھے۔ اِسی طرح امام حسین علیہ السّلام اور آپ کے اصحاب زندہ کیے جائیں گے اور اُن کے قتل کرنے والوں کو بھی زندہ کیا جائے گا تاکہ اُن سے اِنتقام لیں۔ چنانچہ قطب راوندی وغیرہم نے جابر سے اُنھوں نے امام محمدؐ باقرؑ سے روایت کی ہے کہ حضرت امام حسین علیہ السّلام نے شہادت سے پہلے کربلا میں فرمایا کہ میرے جد جناب رسُولِ خداؐ نے مجھ سے فرمایا کہ اے فرزند تم کو عراق کی جانب اشقیا لے جائیں گے۔ اُس زمین پر جہاں انبیاء اور اوصیاء نے ایک دوسرے سے مُلاقات کی ہے پاکریں گے اُس زمین کو عمورا کہتے ہیں تم اُسی جگہ شہید ہوگے اور تمھارے اصحاب کی ایک جماعت تمھارے ساتھ شہید ہوگی۔ ان کو لوہے سے قتل ہونے اور زخم کھانے کی تکلیف واذیّت نہ پہنچے گی جس طرح خُداوندِ عالم نے جناب ابراہیمؑ پر آگ کو سرد اور باعثِ سلامتی قرار دیا تھا۔ اسی طرح جنگ کی آگ تم پر اور تمھارے اصحاب پر سرد اور سلامتی کا سبب ہوگی۔ لہٰذا تم کو خوشخبری ہو اور تم خوش رہو۔ کیونکہ ہم اپنے پیغمبرؐ کے پاس جاتے ہیں اور اس عالم میں اتنی مدّت تک رہیں گے جس قدر خُدا چاہے گا۔ لہٰذا جب زمین شگافتہ ہوگی تو سب سے پہلے جو شخص زمین سے باہر آئے گا میں ہوں گا۔ اور میرا باہر آنا امیرالمومنینؑ کے باہر آنے کے موافق ہوگا۔ اور ہمارے قائمؑ کا قیام تو اُس وقت خداوندتعالیٰ کی جانب سے آسمان سے وہ گروہ جبرئیل ومیکائیل

رجعت

(حکومت خاندانِ رسالتؑ)

آقائی محمد خادمی شیرازی









ولی العصرؑ ٹرسٹ

فرمان رجعت

رجعت کا فرمان بھی، ظہور کے فرمان کی طرح خداوند تعالیٰ کی طرف سے موجود ہے۔ کہ خالص مومنین جو سالہا سال اس جہان میں زندگی گزار کر چلے گئے ہیں قیامت سے پہلے اس دنیا میں پلٹ کر آئیں گے۔ تاکہ خداوند کریم کی قدرت کا جلوہ حکومت حقہ کے زمانے میں حضرت امام مہدی آخر الزمان علیہ السلام کے ذریعے دیکھیں۔

امام مہدی آخر الزمان علیہ السلام کی حکومت کے دور میں اہلِ بیتِ رسول اکرمؐ کے خالص دوست دنیا میں پلٹ کر آئیں گے تاکہ اپنی آنکھوں سے ملاحظہ کریں کہ اُن کے دشمنوں سے کس طرح انتقام لیا جاتا ہے۔ جن لوگوں نے محسنِ شہید ابن فاطمہؑ کے لیے عمر بھر گریہ و زاری کی وہ قدرت الٰہی کی طرف سے لیے جانے والے انتقام پر شاہد ہوں، کہ دشمنانِ حضرت فاطمۃؑ الزہراء سے خونِ محسن کا کیسے انتقام لیا جاتا ہے اور اسی طرح تاریخِ دنیا میں جتنا ناحق خون گرایا گیا۔ اس کا بدلہ ان ظالموں ستم گاروں سے لیا جائے گا۔

ہابیل کے ماننے والے ہابیل کا انتقام لینے کے موقعہ پر موجود ہو کر دیکھیں کہ قابیل اور قابیل کے ماننے والوں سے اللہ تعالیٰ کس طرح انتقام لیتا ہے۔

اللہ تعالیٰ کی طرف سے تمام خالص مومنین جو مظلومانہ زندگی بسر کر کے دنیا سے چلے گئے تھے وہ دنیا میں لوٹیں گے تاکہ اُن کا انتقام اور ان کا حق منافقوں، ظالموں، تجاوزگردں سے لیا جائے۔

"رجعت" کے متعلق خداوند کریم کا فرمان ہے: کہ خدا ہی عَلٰی کُلِّ شَیْءٍ قَدِیْر ہے جو مردہ لوگوں کو جن کی ہڈیاں اور گوشت گل سڑ چکا ہوگا ایک نئی زندگی عطا کرے گا اور دنیا میں لوٹائے گا تاکہ اس شکوہ مند جہان کا نظارہ کریں۔ اللہ تعالیٰ کی ذات کے سوا اور کون سی طاقت ہے جو اُن مردوں کو نئی زندگی عطا کرے۔

"رجعت" تمام روئے زمین پر بدلہ کے لیے عدل و انصاف ظاہر ہوگا۔ ہزاروں انسان جو زیر زمین دفن ہو چکے ہیں۔ صرف ایک فرمان الٰہی سے انہیں زندگی مل جائے گی عدالت الٰہی میں مقدمہ کے لیے عمومی طور پر شریک ہوں گے تاکہ مظلوم کا حق بدلہ جب ظالم سے لیا جائے تو اس وقت وہ خود بھی عینی گواہ بن کر موجود ہوں۔

جب قادر مطلق کا زمانہ دیکھیں تو اس کو مدنظر رکھتے ہوتے کسی کو چوں چراں کی گنجائش نہیں رہتی اسلیے قادر مطلق نے اس جہاں کو عدم سے وجود ہستی بخشا اور روز محشر تمام مخلوق جہان کو اپنی بارگاہ میں اکٹھا حاضر کرے گا۔ جو اتنی قدرت کاملہ کا مالک ہے اس کے لیے کون سی چیز مانع ہے، اگر وہ انتقال کردہ لوگوں میں سے بعض کو اس دنیا میں لوٹاتے۔ تاکہ اپنی دیرینہ خواہش کو پورا ہوتا دیکھیں اور حکومت حقہ کی لذت سے بہرہ مند ہوں۔ صحیح حکومت اسلامی کے سائے میں کچھ مدت زندگی بسر کریں۔ اور بعض خون آشام ستم گاروں کو دنیا میں لوٹائے تاکہ محرومین کا حق ان سے لیا جائے نیز دوسروں کے لیے باعث عبرت ہو اور تو اس کے لیے مشکل نہیں ہے، مشعل ہدایت، صدائے عدالت، حضرت علیؑ امیر مومنان دنیا میں واپس لوٹائے جائیں گے تاکہ اُن کی قدر و منزلت سے آشنائی ہو جائے۔

سید الشہداء کشتی نجات کے سالار حضرت امام حسینؑ کو لوٹایا جائے گا۔ تخت حکومت الٰہیہ پہ تکیہ نشین ہوں گے تاکہ کربلا میں خون ناحق گرانے والوں، اُحد و بدر کے مقتولوں غیبت کبریٰ تک بے گناہ مقتولوں کا بدلہ انتقام لیتے وقت، عینی شاہدین کو قدرتِ الٰہیہ کا انصاف ملاحظہ فرمائیں۔

قادرِ مطلق، خالق کائنات کا فرمانِ رجعت صادر ہوگا تو وہ تمام لوگ جن کے بارے میں قلمِ قضا سے لوح تقدیر پہ لکھا گیا ہے کہ اس دنیا میں پلٹیں لوٹیں گے اور مصلح غیبی کی حکومت پوری دنیا پر مشاہدہ کریں گے۔

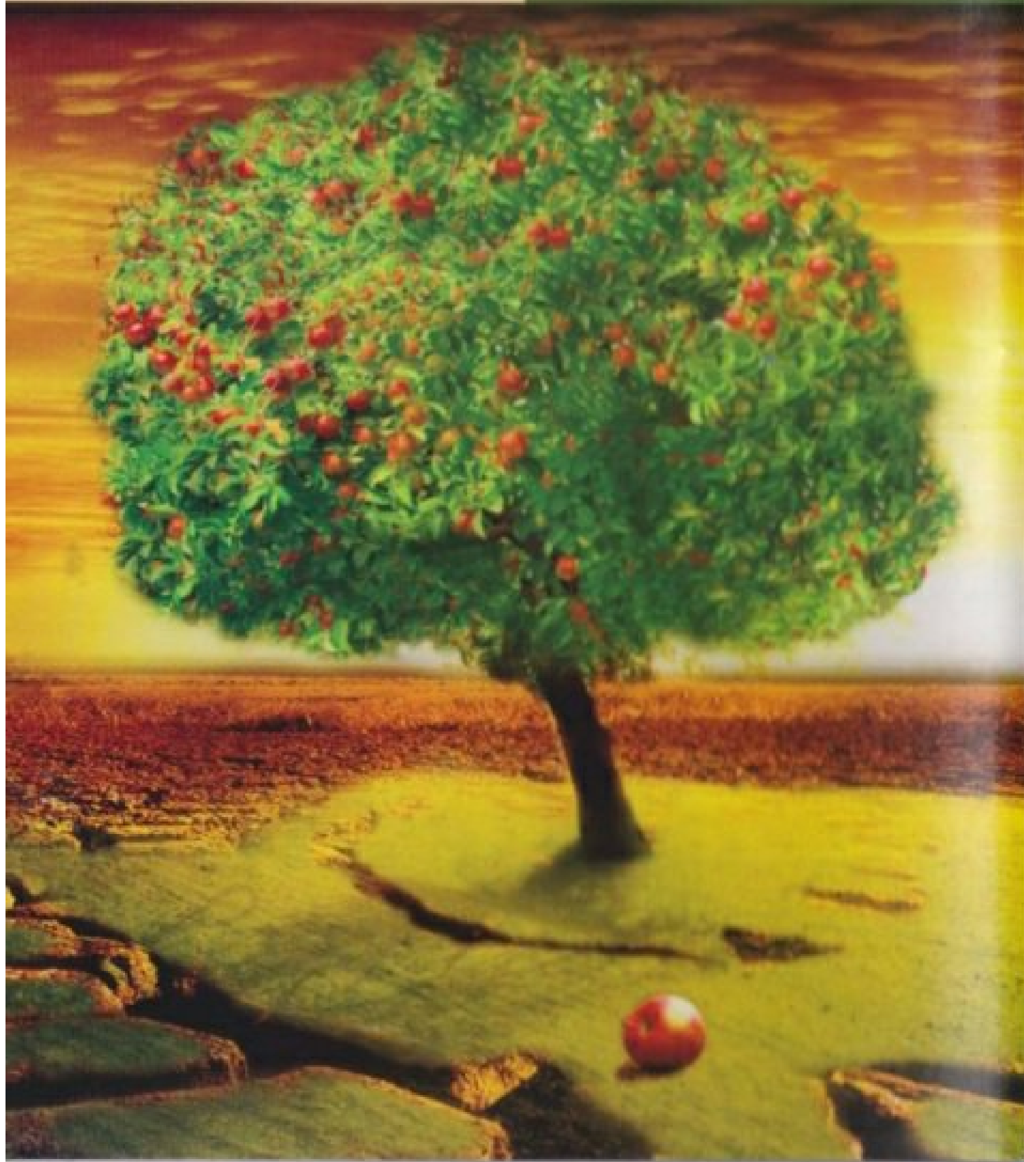
اب دلائل رجعت کے بارے میں قرآن پاک سے پیش کیے جائیں گے۔

فرمان امام مہدیؑ آخرالزمان:

فَاِنَّا یُحِیْطُ عِلْمُنَا بِاَنْبَآئِکُمْ وَ لَا یَعْزُبُ عَنَّا شَیْءٌ مِّنْ اَخْبَارِکُمْ	ہمارا علم تمہارے تمام حالات کو احاطہ کیے ہوئے ہے۔ تمہارے احوال سے کوئی چیز ہمارے لیے پوشیدہ نہیں ہے۔

رجعت

قرآن اور حدیث کی روشنی میں



اَللّٰهُمَّ اِنْ حَالَ بَيْنِيْ وَ بَيْنَهُ الْمَوْتُ الَّذِيْ جَعَلْتَهُ عَلٰى عِبَادِكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا فَاَخْرِجْنِيْ مِنْ قَبْرِيْ مُؤْتَزِرًا كَفَنِيْ شَاهِرًا سَيْفِيْ مُجَرِّدًا قَنَاتِيْ مُلَبِّيًا دَعْوَةَ الدَّاعِيْ فِي الْحَاضِرِ وَ الْبَادِيْ

خدایا اگر ان کے ظہور اور میرے درمیان وہ موت ہے جس کو تو نے لازم و ضروری قرار دیا ہے تو خدایا! ان کے ظہور کے وقت مجھے میری قبر سے اس حال میں زندہ کرنا، کفن بر دوش، شمشیر بکف ہوں نیزہ بدست ہوں پکارنے والے کی آواز پر لبیک کہہ رہا ہوں چاہے شہر میں ہوں خواہ دیہات میں۔

دعائے عہد

خط و کتابت کا پتہ

ایسوسی ایشن آف امام مہدیؑ

پوسٹ بکس نمبر ۱۹۸۲۲، ممبئی ۵۰

گی یعنی یہ جسم مادّی دوبارہ زندہ کیا جائے گا۔ روایتوں میں جن افراد کی رجعت کا تذکرہ کیا گیا ہے اختصار کے مدنظر بعض کا تذکرہ کرتے ہیں:

(۱) رسول صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم اور آلِ رسول علیہم السلام کی رجعت

☆ ابو خالد کابلی نے حضرت امام زین العابدین علیہ السلام سے اس آیت کریمہ:

اِنَّ الَّذِیْ فَرَضَ عَلَیْكَ الْقُرْاٰنَ لَرَآدُّكَ اِلٰی مَعَادٍ[1]
قَالَ یَرْجِعُ اِلَیْكُمْ نَبِیُّكُمْ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم وَ اَمِیْرُ الْمُؤْمِنِیْنَ علیہ السلام وَ الْاَئِمَّةُ عَلَیْهِمُ السَّلَامُ[2]

جس نے یہ آپ پر قرآن کریم نازل کیا ہے۔ آپ کو واپس آنے کی جگہ واپس لائے گا۔

حضرت امام زین العابدین علیہ السلام نے فرمایا:

تمہارے نبی اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم، امیر المومنین علیہ السلام اور ائمہ علیہم السلام کی رجعت ہوگی۔

☆ حضرت امام محمد باقر علیہ السلام نے فرمایا:

[1] سورہ قصص، آیہ ۸۵
[2] تفسیر قمی، ج ۲، ص ۱۴۷؛ بحار الانوار، ج ۲۲، ص ۹۹، ح ۵۳

اِنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم وَ عَلِیًّا علیہ السلام سَیَرْجِعَانِ۔[1]

یقیناً حضرت رسول خدا صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم اور حضرت علی علیہ السلام کی رجعت ہوگی۔

☆ معلی بن خُنیس نے حضرت امام جعفر صادق علیہ السلام سے روایت کی ہے کہ حضرت امام جعفر صادق علیہ السلام نے فرمایا:

اَوَّلُ مَنْ یَرْجِعُ اِلَی الدُّنْیَا الْحُسَیْنُ بْنُ عَلِیٍّ عَلَیْهِمَا السَّلَامُ[2]

سب سے پہلے حضرت امام حسین علیہ السلام کی اس دنیا میں رجعت ہوگی۔

(۲) انبیاء اور اوصیاء علیہم السلام کی رجعت

☆ جمیل بن دراج نے حضرت امام جعفر صادق علیہ السلام سے اس آیت کے بارے میں دریافت کیا

اِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِیْنَ اٰمَنُوْا فِی الْحَیٰوةِ الدُّنْیَا وَیَوْمَ یَقُوْمُ الْاَشْهَادُ ﴿۵۱﴾

[1] بحار الانوار، ج ۵۳، ص ۳۹، ح ۲
[2] مختصر بصائر الدرجات، ص ۲۴؛ بحار الانوار، ج ۵۳، ص ۴۶، ح ۱۹

یقیناً ہم اپنے رسولوں کی اور صاحبانِ ایمان کی اس زندگانی دنیا میں اور روز قیامت ضرور بالضرور مدد کریں گے۔

قَالَ ذٰلِكَ وَ اللّٰهِ فِی الرَّجْعَةِ، اَمَا عَلِمْتَ اَنَّ اَنْبِیَاءَ كَثِیْرَةً لَمْ یُنْصَرُوْا فِی الدُّنْیَا۔ وَ قُتِلُوْا وَ الْاَئِمَّةَ بَعْدَهُمْ قُتِلُوْا۔ وَلَمْ یُنْصَرُوْا ذٰلِكَ فِی الرَّجْعَةِ[1]

فرمایا خدا کی قسم یہ رجعت کے وقت ہوگا کیا تم کو نہیں معلوم اس دنیا میں اکثر انبیاء کی نصرت و مدد نہیں کی گئی بلکہ ان کو قتل کیا گیا اسی طرح ان کے بعد کے اماموں کو بھی قتل کیا گیا اور ان کی نصرت و مدد نہیں کی گئی۔ اب یہ کام رجعت میں ہوگا۔

یعنی انبیاء اور اوصیاء علیہم السلام رجعت کے وقت دوبارہ زندہ کئے جائیں گے نہ صرف دوبارہ زندہ کئے جائیں گے بلکہ ان کی نصرت و مدد بھی کی جائے گی اس آیت میں دو جگہ خدا نے نصرت و مدد کا وعدہ کیا ہے ایک اس دنیا میں۔ "فِی الْحَیَاةِ الدُّنْیَا" اس زندگانی دنیا میں اور دوسرے "یَوْمَ یَقُوْمُ الْاَشْهَادُ" جس دن گواہوں کو اٹھایا جائے گا یعنی روز قیامت۔

[1] سورہ مومن، آیہ ۵۱؛ تفسیر قمی، ج ۲، ص ۲۵۸؛ بحار الانوار، ج ۵۳، ص ۶۵، ح ۵۷

قیامت کا وعدہ تو روز قیامت میں پورا ہوگا پہلے اس دنیا کا وعدہ تو پورا ہو۔ چونکہ خداوند عالم ہرگز وعدہ خلاف نہیں ہے لہٰذا قیامت سے پہلے اس دنیا میں انبیاء اور رسولوں سے کیا ہوا وعدہ ضرور بالضرور پورا کرے گا اس وعدہ وفائی کے لئے رجعت ضروری ہے۔

☆ عبداللہ بن مسکان نے حضرت امام جعفر صادق علیہ السلام سے قرآن کریم کی اس آیت کے بارے میں دریافت کیا:

وَاِذْ اَخَذَ اللّٰهُ مِیْثَاقَ النَّبِیّٖنَ لَمَآ اٰتَیْتُكُمْ مِّنْ كِتٰبٍ وَّحِكْمَةٍ ثُمَّ جَآءَكُمْ رَسُوْلٌ مُّصَدِّقٌ لِّمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهٖ وَلَتَنْصُرُنَّهٗ[1]

اور جب خداوند عالم نے انبیاء سے یہ عہد و پیمان لیا تم کو ہم نے جو کتاب اور حکمت عطا کی ہے پھر تمہارے پاس ایک رسول صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم آئے جو تمہارے پاس موجود چیزوں کی تصدیق کرے۔ تو تم ضرور اس پر ایمان لانا اور ضرور بالضرور اس کی مدد کرنا۔

قَالَ: مَا بَعَثَ اللّٰهُ نَبِیًّا مِنْ لَدُنْ اٰدَمَ اِلَّا وَ یَرْجِعُ اِلَی الدُّنْیَا فَیَنْصُرُ اَمِیْرَ الْمُؤْمِنِیْنَ وَ قَوْلُهٗ

[1] سورہ آل عمران، آیہ ۸۱

باب الاعتقاد

فی الرجعة

قال الشیخ ابوجعفر اعتقادنا فی الرجعة انها حق و قد قال اللہ عز وجل فی کتابه العزیز الم تر الی الذین خرجوا من دیارھم و ھم الوف حذر الموت فقال لھم اللہ موتوا ثم احیاھم

اٹھارھواں باب

رجعت کے متعلّق عقیدہ

جناب شیخ صدوق علیہ الرحمہ فرماتے ہیں کہ رجعت کے متعلق ہمارا اعتقاد یہ ہے کہ وہ برحق ہے جیسا کہ خدا وند عالم اپنی کتاب عزیز میں فرماتا ہے: کیا تم نے ان لوگوں کی طرف نہیں دیکھا جو ہزاروں کی تعداد میں تھے اور موت کے ڈر سے اپنے گھروں سے نکل پڑے۔ خدا نے انھیں حکم دیا کہ تم مرجاؤ (جب وہ مرچکے تو) پھر انھیں زندہ کیا (بقرہ:۲۴۳)

اٹھارھواں باب

عقیدۂ رجعت کا بیان

اگرچہ حضرت مُصنّف علام نے رجعت کے موضوع پر اس قدر جامع تبصرہ فرما دیا ہے جو ایک چشم بصیرت رکھنے والے طالبِ حق کے لیے کافی و وافی ہے لیکن مومنین کی مزید جلائے ایمان کی خاطر اس کی بعض تفاصیل ذکر کی جاتی ہیں اور اس بارے میں حضرات مشککین کے شکوک و شبہات زائل کرکے ان کی تسکینِ قلب کی بھی کوشش کی جاتی ہے۔

مفہوم رجعت کی تعیین اور اس کا ضروریاتِ مذہب سے ہونا

رجعت کا مطلب یہ ہے کہ جب حضرت امام عصر عجل اللہ تعالیٰ فرجہ کا ظہور السرور ہوگا تو اس وقت جناب رسولِ خدا صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم، بعض دیگر انبیاء علیہم السلام، تمام یا بعض ائمۂ طاہرین صلوات اللہ علیہم اجمعین، کامل مومنین اور بعض کفار و منافقین بھی دوبارہ دارِ دنیا میں بھیجے جائیں گے تاکہ اہلِ بیت نبوت دنیا میں شہنشاہی کرسکیں۔ اور انبیاء و ائمہ کے ظالموں اور قاتلوں سے اخروی عذاب و عقاب سے پہلے اِنتقام لیا جاسکے۔ چنانچہ ارشادِ قدرت ہے:

وَ لَنُذِيْقَنَّهُم مِّنَ الْعَذَابِ الْاَدْنٰى دُوْنَ الْعَذَابِ الْاَكْبَرِ (سورة السجدة:۲۱)

ہم ان لوگوں کو بڑے عذاب سے قبل چھوٹے عذاب کا مزہ چکھائیں گے۔

سب سے پہلے امام مہدی کی بیعت حضورؐ کریں گے اور بعد میں حضرت علیؓ

امام محمد باقرؒ سے نعمانی روایت کرتا ہے کہ جب قائم آل محمد یعنی امام مہدی تشریف لائیں گے تو اللہ تعالی فرشتوں کے ذریعہ ان کی مدد کرے گا اور سب سے پہلے ان کی بیعت حضورؐ کریں گے اور ان کے بعد حضرت علی المرتضیٰؓ

شیخ طوسی و نعمانی نے امام رضاؒ سے روایت کی ہے کہ امام مہدی کے ظہور کی علامات میں سے ایک یہ ہوگی کہ وہ ننگے جسم سورج کی ٹکیہ کے سامنے تشریف لائیں گے اور ایک آواز دینے والا آواز دے گا کہ یہ امیر المومنین ہیں اور اس لیے تشریف لائے ہیں تاکہ ظلم کرنے والوں کو ہلاک کریں

حق الیقین ص ۵۵۶

وقت قیام قائم آل محمد ﷺ بشود در جمادی الآخر و ده روز از ماه رجب بارانی ببارد که خلایق مثل آن را ندیده باشند، پس برویاند خدا به آن باران گوشتهای مؤمنان و بدنهای ایشان را در قبرهای ایشان وگویا نظر می‌کنم به سوی ایشان که آیند از جانب قبیلهٔ جهینه و خاک قبر را از سرهای خود افشانند[۱].

وایضاً از آن حضرت روایت کرده است که: بیرون می‌آید با قائم از پشت کوفه یعنی نجف اشرف بیست و هفت نفر با پانزده نفر از قوم موسی از آنها که حق تعالی فرموده است که: «هدایت می‌کردند به حق و به حق عدالت می‌کردند»[۲] و هفت نفر از اصحاب کهف و یوشع بن نون و سلمان و ابو ذر و جابر انصاری و مقداد و مالک اشتر، پس در پیش روی آن حضرت خواهند بود و یاوران و حاکمان او خواهند بود[۳].

وعیاشی نیز این حدیث را روایت کرده است[۴].

ونعمانی روایت کرده‌است از حضرت امام محمد باقر ﷺ که: چون قائم آل محمد ﷺ بیرون آید خدا او را یاری کند به ملائکه، و اول کسی که با او بیعت کند محمد باشد و بعد از آن علی[۵].

وشیخ طوسی و نعمانی از حضرت امام رضا ﷺ روایت کرده‌اند که: از علامات ظهور

حق الیقین

در اعتقادات و معارف اسلامی

با تصحیح و استخراج منابع



ونعمانی روایت کرده‌است از حضرت امام محمد باقر ﷺ که: چون قائم آل محمد ﷺ بیرون آید خدا او را یاری کند به ملائکه، و اول کسی که با او بیعت کند محمد باشد و بعد از آن علی[۵].

وشیخ طوسی و نعمانی از حضرت امام رضا ﷺ روایت کرده‌اند که: از علامات ظهور
حضرت قائم آن است که بدن برهنه در پیش قرص آفتاب ظاهر خواهد شد و منادی ندا خواهد کرد که: این امیرالمؤمنین است برگشته است که ظالمان را هلاک کند[۶].

امام مہدی باطل کو بھگا کر حق کو ظاہر کریں گئے اور حضرت ابو بکرؓ، عمرؓ فرعون، ہامان ہیں (معاذ اللہ)

امام مہدی کے تشریف لانے کے بعد ہم انہیں ان کے دشمنوں پر غلبہ عطاء کریں گئے تا کہ ان سے بدلہ لے سکیں لہذا ان آیات کی تاویل اسی طرح ہے۔ ہم چاہتے ہیں کہ ان اہل بیتؑ پر احسان کریں جن کو زمین میں کمزور کر دیا گیا اور ہم ان کو امام بنائیں اور زمین کا وارث بنائیں کیونکہ زمین کی بادشاہی انہی کے لیے مسلم ہے اور انہیں اقتدار اور زمین پر قدرت عطاء کریں تا کہ باطل کو بھگا کر حق کو ظاہر کریں اور فرعون وہامان یعنی جناب ابو بکرؓ اور جناب عمرؓ اور ان کے ساتھیوں کو بتلائیں کہ تم وہ لوگ ہو جنہوں نے آل محمد کے حقوق غصب کیے اور انہیں قتل وسزا کے خوف سے ڈراتے رہے

حق الیقین ص ۵۴۷،۵۴۶

پنهان خواهم کرد واز فراعنهٔ زمان خود او را مستور خواهم گردانید و در رجعت ایشان را بر دشمنان ایشان غالب خواهم کرد که انتقام خود را از ایشان بکشند.

پس تأویل آیات چنین است: «و می‌خواهیم که منّت گذاریم بر آنها که ایشان را

۱. تفسیر قمی ۲/ ۶۴.

ضعیف گردانیده‌اند در زمین که اهل بیت رسالت‌اند، و بگردانیم ایشان را امامان و بگردانیم ایشان را وارثان زمین که پادشاهیِ روی زمین برای ایشان مسلّم گردد، و تمکّن و اقتدار بدهیم ایشان را در زمین که باطل را براندازند و حق را ظاهر گردانند، و بنمائیم به فرعون و هامان (یعنی ابابکر و عمر) و لشکرهای ایشان، و اینهایند که غصب حقّ آل محمد کردند: ﴿مِنْهُمْ﴾ یعنی از آل محمد آنچه حذر می‌کردند از کشتن و عذاب».

ضعیف گردانیده‌اند در زمین که اهل بیت رسالت‌اند، و بگردانیم ایشان را امامان و بگردانیم ایشان را وارثان زمین که پادشاهیِ روی زمین برای ایشان مسلّم گردد، و تمکّن و اقتدار بدهیم ایشان را در زمین که باطل را براندازند و حق را ظاهر گردانند، و بنمائیم به فرعون و هامان (یعنی ابابکر و عمر) و لشکرهای ایشان، و اینهایند که غصب حقّ آل محمد کردند: ﴿مِنْهُمْ﴾ یعنی از آل محمد آنچه حذر می‌کردند از کشتن و عذاب».

و همچنین حضرت امام حسین ؑ و اصحاب او را زنده کنند و کشندگان ایشان را نیز زنده کنند تا انتقام از ایشان بکشند، چنانکه قطب راوندی و دیگران از جابر از امام محمد باقر ؑ روایت کرده است که: حضرت امام حسین ؑ در صحرای کربلا پیش از شهادت فرمود که: جدّم رسول خدا ﷺ به من گفت که: ای فرزند! تو را به سوی عراق خواهند برد در زمینی که پیغمبران و اوصیای ایشان در آنجا ملاقات یکدیگر کرده‌اند یا خواهند

محمد عمیر حنفی دیوبندی

حق الیقین

در اعتقادات و معارف اسلامی

با تصحیح و استخراج منابع

علامه محمد باقر مجلسی (ره)

مسلمان شیعوں کے بارہویں امام پر کیوں لعنت کرتے ہیں

یہ میرے جد بزرگ رسول ﷺ کی قبر ہے لوگ کہیں گے ہاں اے محمد و آلِ محمد حضرت پھر فرمائیں گے یہ کون ہیں جو اُن کے پاس دفن کئے گئے ہیں لوگ کہیں گے کہ اُن کے مصاحب اور ہمخواب **خلیفہ اول و دوم** ہیں حضرت لوگوں کے سامنے مصلحتہ پوچھیں گے کے اول کون ہیں اور دوم کون ہیں اور کس سبب سے تمام خلائق میں سے اِن کو میرے جد کے پاس دفن کیا گیا ممکن ہے کوئی دوسرے ہوں جو اِس جگہ دفن کئے گئے ہوں لوگ کہیں گے اے محمد و آلِ محمد ان کے سوا کوئی اِس جگہ نہیں دفن ہوا ہے اُن کو اس لیے اِس جگہ دفن کیا گیا کہ رسول ﷺ کے خلیفہ اور اُن کی بیویوں کے باپ تھے۔۔۔۔۔ پھر تین روز کے بعد حکم دیں گے دیوار کو توڑ دو اور دونوں کو قبر سے باہر نکالو غرض دونوں کو تازہ بدن کے ساتھ اِسی شکل و صورت سے جو رکھتے ہوں گے باہر نکالیں گے پھر حضرت فرمائیں گے اُن کے کفن علیحدہ کر دیئے جائیں تو اُن کے کفن کھینچ لیے جائیں گے پھر اُن کو ایک خشک درخت پر لٹکا دیں گے
اِس وقت اِمتحان خلق کے لیے وہ درخت سبز ہو جائے گا

ملا باقر مجلسی حق الیقین جلد 2 صفحہ 34

وہ اپنے جد بزرگوار کی قبر کے پاس پہنچیں گے تو کہیں گے اے لوگو! یہ میرے جد بزرگوار رسول خدا کی قبر ہے۔ لوگ کہیں گے کہ ہاں اے مہدیٔ آلِ محمدؐ۔ حضرت پھر فرمائیں گے کہ یہ کون ہیں جو ان کے پاس دفن کیے گئے ہیں۔ لوگ کہیں گے کہ ان کے مصاحب اور ہمخواب خلیفۂ اول و دوم ہیں۔ حضرت لوگوں کے سامنے مصلحۃً پوچھیں گے کہ اول کون ہیں اور دوم کون ہیں اور کس سبب سے تمام خلائق میں سے ان کو میرے جد کے پاس دفن کیا گیا۔ ممکن ہے کوئی دوسرے ہوں جو اس جگہ دفن کیے گئے ہوں۔ لوگ کہیں گے کہ اے مہدیٔ آلِ محمدؐ ان کے سوا کوئی اس جگہ نہیں دفن ہوا ہے۔ ان کو اس لیے اس جگہ دفن کیا گیا ہے کہ رسولِ خداؐ کے خلیفہ اور ان کی بیویوں کے باپ تھے۔ تو حضرت فرمائیں گے کیا کوئی ہے جو اگر ان کو دیکھے تو پہچان لے۔ لوگ کہیں گے کہ ہاں ہم ان کے اوصاف سے پہچان لیں گے۔ پھر حضرت فرمائیں گے کہ آیا کوئی ہے جس کو کچھ شک ہو کہ وہ اسی جگہ دفن ہوئے ہیں۔ لوگ کہیں گے کہ نہیں کسی کو اس میں شک نہیں۔ پھر تین روز کے بعد حکم دیں گے کہ دیوار کو توڑ دو (اور دونوں کو قبر سے باہر نکالو۔ غرض دونوں کو تازہ بدن کے ساتھ اسی شکل و صورت سے جو رکھتے ہوں گے باہر نکالیں گے۔ پھر حضرت فرمائیں گے کہ ان کے کفن علیحدہ کر دیئے جائیں تو ان کے کفن کھینچ لیے جائیں گے۔ پھر ان کو ایک خشک درخت پر لٹکا دیں گے۔ اس وقت امتحان خلق کے لیے وہ درخت سبز ہو جائے گا۔ اس میں شاخیں بلند ہوں گی پتیاں نکل آئیں گی۔ اس وقت وہ گروہ جو ان کی محبت رکھتا تھا کہے گا کہ یہ ہے خدا کی قسم شرف و بزرگی اور ہم ان کی محبت میں کامیاب ہو گئے۔ جب یہ خبر منتشر ہوگی تو جس کے دل میں ذرّہ برابر ان کی محبت ہوگی وہاں حاضر ہوگا۔ اس وقت حضرت قائمؑ کی جانب سے منادی ندا دے گا کہ جو شخص

حق الیقین

در اعتقادات و معارف اسلامی

با تصحیح و استخراج منابع

علامہ محمد باقر مجلسی

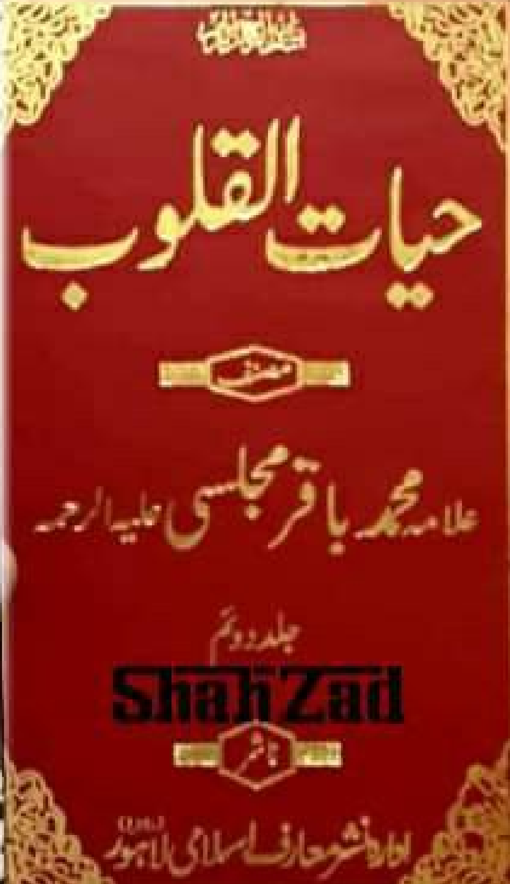
مسلمان شیعوں کے بارہویں امام پر کیوں لعنت کرتے ہیں

اور ابن بابویہ اور برقی نے بسند معتبر امام باقرؒ سے روایت کی ہے کہ جب حضرت قائم آلِ محمد ظاہر ہوں گے تو وہ **عائشہ** کو زندہ کریں گے اور اُن پر حد جاری کریں گے اور جناب فاطمہؑ کا انتقام لیں گے

ملا باقر مجلسی حیات القلوب جلد 2 صفحہ 901، بحار الانوار جلد 12 صفحہ 626، حق الیقین جلد 2 صفحہ 18

شیخ طوسی و سید ابن طاؤس نے بسند معتبر حضرت امیرالمومنین سے روایت کی ہے۔ وہ حضرت فرماتے ہیں کہ ایک روز میں جناب رسولِ خدا صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کی خدمت میں حاضر ہوا۔ ابوبکرؓ و عمرؓ وہاں موجود تھے۔ میں بھی آنحضرتؐ کے اور عائشہ کے درمیان بیٹھ گیا۔ عائشہ نے کہا میری اور آنحضرتؐ کی گود کے سوا کہیں اور جگہ نہ تھی۔ حضرتؐ نے فرمایا خاموش اے عائشہ علیؑ کے بارے میں مجھے اذیت مت دو۔ بے شبہ وہ آخرت میں میرا بھائی ہے اور مومنوں کا امیر ہے۔ حق تعالیٰ اس کو روز قیامت صراط پر بٹھائے گا اور وہ اپنے دوستوں کو بہشت میں اور دشمنوں کو دوزخ میں داخل کریں گے۔

ابن بابویہ نے بسند معتبر حضرت صادقؑ سے روایت کی ہے کہ تین اشخاص ہیں جنہوں نے جناب رسولِ خدا پر جھوٹ بہت باندھا ہے۔ ابوہریرہ، انس بن مالک اور عائشہ۔ اور ابن بابویہ اور برقی نے بسند معتبر حضرت امام محمد باقرؑ سے روایت کی ہے کہ جب حضرت قائم آلِ محمدؑ ظاہر ہوں گے تو وہ عائشہ کو زندہ کریں گے اور اُن پر حد جاری کریں گے اور جناب فاطمہؑ کا انتقام لیں گے۔ راوی نے پوچھا میں آپ پر فدا ہوں اُن پر کس سبب سے حد جاری کریں گے۔ امامؑ نے فرمایا کہ مادرِ ابراہیمؑ پر جو افترا کی تھی۔ راوی نے پوچھا کہ خود آنحضرتؐ نے اُن پر کیوں نہ حد جاری فرمائی اور خدا نے قائم آلِ محمدؑ تک ملتوی کیا۔ حضرتؑ نے فرمایا اس لیئے کہ حق تعالیٰ نے آنحضرتؐ کو رحمت بنا کر بھیجا ہے اور حضرت قائم المنتظر کو انتقام لینے کے لیئے بھیجے گا۔



شیعوں کا امام مہدی ظاہر ہونے کے بعد حضرت عائشہؓ پر زنا کی حد جاری کریں گا (معاذ اللہ)

امام باقرؒ فرماتے ہیں کہ جب ہمارے قائم امام مہدی ظاہر ہوں گے تو حضرت عائشہؓ کو زندہ کریں گئے تا کہ ان پر زنا کی حد جاری کریں اور حضرت فاطمہؓ کا ان سے انتقال لیں سکیں

حق الیقین ص ۵۵۳

وایضاً شیخ کشی روایت کرده است از داود رقی که گفت : به خدمت حضرت امام جعفر صادق ﷺ عرض کردم که : من پیر شده‌ام و استخوانهایم باریک شده است و می‌خواهم ختم اعمال من به آن باشد که در راه شما کشته شوم، حضرت فرمود که : چاره‌ای از این نیست، اگر در این وقت نشود در رجعت خواهد شد[1].

وشیخ حسن بن سلیمان از کتاب خطب امیرالمؤمنین ﷺ خطبه‌ای طولانی از آن حضرت روایت کرده است و در عرض آن خطبه فرموده که : ضبط نمی‌کند احادیث ما را مگر قلعه‌های حصین یا سینه‌های امین یا عقلهای متین رزین. پس فرمود : ای عجب وکلّ عجب از آنچه واقع خواهد شد در میان ماه جمادی و رجب، پس مردی از شرطة الخمیس پرسید که : این چه تعجب است که مکرر می‌فرمائید؟ حضرت فرمود : چون تعجب نکنم از آنکه مرده‌ای چند زنده خواهند شد و شمشیر بر سر زنده‌ها خواهند زد؟ و به حق خداوندی، که حبه را شکافته و ...

وابن بابویه در علل الشرایع روایت کرده است از حضرت امام محمد باقر ﷺ که : چون قائم ما ظاهر شود عایشه را زنده کند تا بر او حد بزند و انتقام فاطمه را از او بکشد[2].

قبرها».

وابن بابویه در علل الشرایع روایت کرده است از حضرت امام محمد باقر ﷺ که : چون قائم ما ظاهر شود عایشه را زنده کند تا بر او حد بزند و انتقام فاطمه را از او بکشد[2].

وشیخ مفید در ارشاد از حضرت امام جعفر صادق ﷺ روایت کرده است که : چون

۱. رجال کشی ۴۰۷.
۲. مختصر بصائر الدرجات ۱۹۸.
۳. سورهٔ ممتحنه : ۱۳.

حق الیقین

علامہ محمد باقر مجلسیؒ

محمد عمیر

اردو ترجمہ

حق الیقین

جلد دوم

مصنفہ

علامہ سید محمد باقر مجلسی علیہ الرحمۃ

مترجمہ

جناب سید بشارت حسین صاحب

ناشر

مجلس علمی اسلامی

(پاکستان)

۱

کے درمیان واقع ہوگا اُس پر کس قدر تعجب بلکہ بالکل تعجب ہے۔ یہ سُن کر ایک مرد شرطۃ الخمیس نے پوچھا کہ کیسا تعجب ہے جو آپ فرماتے ہیں حضرتؑ نے فرمایا کہ تعجب کیوں نہ ہو اس سے کہ چند مُردے زندہ ہوں گے اور تلوار زندوں کے سروں پر ماریں گے۔ اُس خدا کی قسم جس نے دانہ کو شگافتہ کیا اور سبزہ باہر نکالا اور خلائق کو پیدا کیا گویا میں دیکھتا ہوں کہ وہ لوگ کوفہ کے بازاروں میں چلتے ہیں اور برہنہ شمشیریں اپنے کاندھوں پر رکھے ہوئے ہیں اور خدا اور رسولؐ اور مومنوں کے دشمنوں کے سروں پر مارتے ہیں۔ یہ ہے اس آیت کے معنی جو خدا نے فرمایا ہے کہ یا ایھا الذین آمنوا لا تتولوا قوما غضب اللہ علیھم قد یئسوا من الآخرۃ کما یئس الکفار من اصحاب القبور۔ اے مومنو! اُس قوم سے دوستی مت کرو جن پر خدا نے غضب فرمایا ہے۔ بیشک وہ لوگ آخرت سے نا اُمید ہو گئے ہیں جس طرح اہلِ قبور میں کفار نا اُمید ہو گئے ہیں۔

ابن بابویہ نے علل الشرائع میں روایت کی ہے کہ حضرت امام محمد باقرؑ نے فرمایا کہ جب حضرت قائمؑ ظاہر ہوگا عائشہ کو زندہ کرے گا تاکہ اُس پر حد جاری کرے اور جناب فاطمہؑ کا انتقام لے

اور شیخ مفید نے ارشاد میں حضرت امام صادق علیہ السلام سے روایت کی ہے کہ جب آلِ محمدؐ کے قائمؑ کا قیام ماہ جمادی الآخر میں ہوگا۔ اور رجب کے دس روز میں ایسی بارش ہوگی کہ دُنیا والوں نے کبھی نہ دیکھی ہوگی۔ پھر خداوند بزرگ و برتر اُس بارش سے مومنین کے گوشت اور بدن کو اُن کی قبروں میں پیدا کرے گا۔ گویا میں اُن کو دیکھ رہا ہوں کہ وہ قبیلہ جہینہ کی جانب سے خاک قبر اپنے سروں سے جھاڑتے ہوئے آرہے ہیں۔ نیز انہیں حضرت سے روایت کی ہے کہ حضرت قائمؑ کے ساتھ پشت کوفہ یعنی نجف اشرف سے ستائیس افراد حضرت موسیٰؑ کی قوم سے پندرہ افراد ان میں سے جن کے بارے میں خدا تعالیٰ فرماتا ہے کہ وہ حق کے ساتھ ہدایت کرتے تھے۔ اور حق کے ساتھ عدالت کرتے تھے اور سات افراد اصحاب کہف سے اور یوشع بن نون اور سلمانؓ اور جابر بن عبد اللہ انصاری اور مقداد اور مالک اشتر آئیں گے اور یہ تمام خاصان خدا اُن حضرتؑ کے ساتھ ہوں گے اور آپ کے مددگار اور حاکم یعنی لوگوں پر آپ کی جانب سے حاکم ہوں گے۔ عیاشی نے بھی اس حدیث کو ذکر کیا ہے۔ اور نعمانی نے روایت کی ہے کہ حضرت امام محمد باقرؑ نے فرمایا جب قائم آلِ محمد علیہم السلام ظاہر ہوں گے۔ خدا اُن کی ملائکہ سے مدد کرے گا اور سب سے پہلے جو شخص اُن کی بیعت کرے گا وہ محمدؐ ہوں گے اُن کے بعد علیؑ ہوں گے۔ (کیونکہ وہ امامؑ امام زمانہ ہوں گے)۔

اور شیخ طوسی اور نعمانی نے حضرت امام رضا علیہ السلام سے روایت کی ہے کہ حضرت قائمؑ کے ظہور کی علامتوں میں سے ایک علامت یہ ہے کہ حضرت برہنہ بدن قرص آفتاب کے سامنے ظاہر

بحار الانوار

۱۲

در حالات

حضرت امام محمد مہدی آخر الزمان علیہ السلام

محفوظ بک ایجنسی
مارٹن روڈ کراچی
Tel: 4124286- 4917823 Fax: [illegible]
E-mail: anisco@cyber.net.pk
MBA

اُسی جگہ غسل کیا اور وہ بہترین خطہ ہے جہاں سے حضرت رسولِ خداؐ نے معراج پائی اور یہاں تمام
خیر و رحمت اس جگہ ہمارے شیعوں کے لیے مہیا ہے۔ یہاں تک کہ حضرت قائم ظاہر ہوں مفضل نے
کہا اے میرے سید! پھر صاحب الامرؑ دوبارہ کہاں متوجہ ہوں گے۔ فرمایا کہ میرے جد رسول خداؐ کے
مدینہ کی جانب۔ جب وہاں پہنچیں گے تو ان سے امر عجیب ظاہر ہوگا جو مومنین کی مسرت و شادمانی
کا اور کافروں کی ذلت و خواری کا باعث ہوگا مفضل نے پوچھا کہ وہ کون سا امر ہے۔ فرمایا کہ جب
وہ اپنے جد بزرگوار کی قبر کے پاس پہنچیں گے تو کہیں گے اے لوگو! یہ میرے جد بزرگوار رسول خداؐ
کی قبر ہے۔ لوگ کہیں گے کہ ہاں اے مہدی آلِ محمدؐ۔ حضرت پھر فرمائیں گے کہ یہ کون ہیں جو ان
کے پاس دفن کئے گئے ہیں۔ لوگ کہیں گے کہ ان کے مصاحب اور بجواب خلیفہ اول و دوم
ہیں۔ حضرت لوگوں کے سامنے مصلحتاً پوچھیں گے کہ اول کون ہیں اور دوم کون ہیں اور کس لیے
سے تمام خلائق میں سے ان کو میرے جد کے پاس دفن کیا گیا۔ ممکن ہے کوئی دوسرے ہوں جو
اس جگہ دفن کئے گئے ہوں۔ لوگ کہیں گے کہ اے مہدی آلِ محمدؐ ان کے سوا کوئی اس جگہ نہیں
دفن ہوا ہے۔ ان کو اس لیے اس جگہ دفن کیا گیا ہے کہ رسولِ خداؐ کے خلیفہ اور ان کی بیویوں کے
باپ تھے۔ تو حضرت فرمائیں گے کیا کوئی ہے جو اگر ان کو دیکھے تو پہچان لے، لوگ کہیں گے کہ ہاں
ہم ان کے اوصاف سے پہچان لیں گے۔ پھر حضرت فرمائیں گے کہ آیا کوئی ہے جس کو کچھ شک ہو
کہ وہ اسی جگہ دفن ہوئے ہیں لوگ کہیں گے کہ نہیں کسی کو اس میں شک نہیں۔ پھر تین روز کے
بعد حکم دیں گے کہ دیوار کو توڑ دو (اور دونوں کو قبر سے باہر نکالو۔ غرض دونوں کو تازہ بدن کے ساتھ
اسی شکل و صورت سے جو رکھتے ہونگے باہر نکالیں گے۔ پھر حضرت فرمائیں گے کہ ان کے کفن علیحدہ کر دیے جائیں
تو ان کے کفن کھینچ لیے جائیں گے۔ پھر ان کو ایک خشک درخت پر لٹکا دیں گے۔ اس وقت
امتحان خلق کے لیے وہ درخت سبز ہو جائے گا۔ اس میں شاخیں بلند ہوں گی پتیاں نکل آئیں گی۔
اس وقت وہ گروہ جو ان کی محبت رکھتا تھا کہے گا کہ یہ ہے خدا کی قسم شرف و بزرگی اور ہم ان
کی محبت میں کامیاب ہوئے۔ جب یہ خبر منتشر ہوگی تو جس کے دل میں رائی کے برابر ان کی محبت
ہوگی وہاں حاضر ہوگا۔ اس وقت حضرت قائمؑ کی جانب سے منادی ندا دے گا کہ جو شخص رسولِ
خداؐ کے ان دونوں مصاحبوں کو دوست رکھتا ہو، لوگوں کے درمیان سے علیحدہ ہو کر ایک
طرف کھڑا ہو جائے۔

حیات القلوب ۲۰/ ۹۰۱ بعمراہ. تاریخی دستاویز ص ۳۵۹
۱۸
بحار الانوار ج ۱۲ ص ۶۲۶

کے درمیان واقع ہوگا اُس پر کس قدر تعجب بلکہ بالکل تعجب ہے۔ یہ سُن کر ایک مرد شرط الخمیس نے پوچھا کہ کیسا تعجب ہے جو آپ فرماتے ہیں حضرتؑ نے فرمایا کہ تعجب نہ کروں اس سے کہ چند مُردے زندہ ہوں گے اور تلوار زندوں کے سروں پر ماریں گے۔ اُس خدا کی قسم جس نے دانہ کو شگافتہ کیا اور سبزہ باہر نکالا اور خلائق کو پیدا کیا گویا میں دیکھتا ہوں کہ وہ لوگ کوفہ کے بازاروں میں چلتے ہیں اور برہنہ شمشیریں اپنے کاندھوں پر رکھے ہوئے ہیں اور خدا اور رسولؐ اور مومنوں کے دُشمنوں کے سروں پر مارتے ہیں۔ یہ ہے اُس آیت کے معنی جو خدا نے فرمایا ہے کہ یا ایها الذین اٰمنوا لا تتولوا قوما غضب الله علیهم قد یئسوا من الاخرة کما یئس الکفار من اصحاب القبور۔ اے مومنو! اُس قوم سے دوستی مت کرو جن پر خدا نے غضب فرمایا ہے۔ بیشک وہ لوگ آخرت سے ناامید ہوگئے ہیں جس طرح اہل قبور میں کفار ناامید ہوگئے ہیں۔

ابن بابویہ نے علل الشرائع میں روایت کی ہے کہ حضرت امام محمد باقرؑ نے فرمایا کہ جب ہمارا قائمؑ ظاہر ہوگا عائشہ کو زندہ کرے گا تاکہ اُس پر حد جاری کرے اور جناب فاطمہؑ کا انتقام لے (۱)

اور شیخ مفید نے ارشاد میں حضرت امام صادق علیہ السلام سے روایت کی ہے کہ جب آل محمدؑ

وہ صاحب زمین ہے جس کے سبب سے زمین ساکن ہوتی ہے۔ میں نے عرض کی یا امیرالمومنین بتائیے وہ کون ہے۔ فرمایا کہ اس اُمت کا صدیق اور فاروق ہے اور اس امت کا عالم ربانی اور ذوالقرنین ہے۔ میں نے پھر کہا کہ بیان فرمائیے کہ وہ کون ہے۔ فرمایا وہ ہے جس کی شان میں خدا نے فرمایا ہے ویتلوہ شاھد منہ اور فرمایا ہے۔ الذی عندہ علم الکتاب اور فرمایا ہے۔ والذی جاء بالصدق وصدق بہ۔ اُس نے پیغمبر کی اُس وقت تصدیق کی جبکہ سب کافر تھے۔ میں نے عرض کی یا امیرالمومنینؑ اُس کا نام بتائیے۔ فرمایا اے ابوالطفیل خدا کی قسم اگر میرے عام شیعوں کو میرے پاس تم لاؤ جو میری اطاعت کا اقرار کرتے ہیں اور مجھے امیرالمومنینؑ کے نام سے یاد کرتے ہیں اور میرے مخالفوں سے میرا جہاد حلال سمجھتے ہیں۔ تو میں اُن میں سے بعض حدیثیں اُن آیتوں کی تاویل میں بیان کروں جو جانتا ہوں۔ وہ آیتیں جن کو خدا نے قرآن میں محمدؐ پر نازل کیا ہے تو یقیناً سوائے اہلِ حق کے مختصر گروہ کے سب متفرق و پراگندہ ہو جائیں گے۔ کیونکہ ہمارا معاملہ سخت ہے اور ہماری حدیثوں کو تسلیم کرنا دشوار ہے۔ اور سوائے ملک مقرب یا پیغمبر مرسل یا اُس بندۂ مومن کے جس کے دل کا امتحان خدا نے لیا ہے۔ اِن حدیثوں کو کوئی نہ پہچانے گا اور نہ اقرار کرے گا۔ اے ابی الطفیل جب رسولِ خداؐ نے دُنیا سے رحلت فرمائی سب کے سب متفرق، مرتد، پراگندہ اور گمراہ ہو گئے سوائے اُن لوگوں کے جن کو خدا نے ہم اہلبیتؑ کی برکت سے محفوظ رکھا۔

اور منتخب البصائر میں سعد بن عبداللہ سے اُس نے جابر جعفی سے اُس نے امام جعفر صادقؑ سے روایت کی ہے۔ علیؑ کی زمین میں اُن کے فرزند حسینؑ کے ساتھ رجعت ہوگی۔ وہ حضرتؑ علم لیے ہوئے آئیں گے تاکہ بنی اُمیہ اور معاویہ اور آلِ معاویہ سے اور ہر اُس شخص سے جس نے اُن حضرتؑ سے جنگ کی ہوگی انتقام لیں۔ اس وقت خداوند عالم ان کے کوفی دوستوں اور مددگاروں کو اور تمام لوگوں میں سے ستر ہزار اشخاص کو زندہ کرے گا۔ حضرتؑ اُن سے صفین میں پہلی مرتبہ کی طرح ملاقات کریں گے اور سب کو قتل کر دیں گے۔ اُن میں سے کوئی باقی نہ رہے گا۔ کہ کسی کو خبر کر سکے۔ پھر خداوند تعالیٰ بدترین عذاب میں فرعون اور آلِ فرعون کے ساتھ معذب فرمائے گا۔ پھر دوبارہ امیرالمومنینؑ رسولِ خداؐ کے ساتھ آئیں گے۔ وہ زمین پر خلیفہ ہوں گے اور سب آئمہ اطہارؑ اطرافِ زمین میں آپؐ کے عامل ہوں گے۔ تاکہ خدا کی عبادت آشکار و ظاہر بظاہر کی جائے جس طرح پہلے پوشیدہ طور سے عبادت کی جاتی تھی اور اُس سے زیادہ عبادت ہوگی۔ اور خداوند عالم اپنے پیغمبرؐ کو تمام اہلِ دُنیا پر بادشاہی عطا فرمائے گا۔ اُس دن سے جبکہ خدا نے دُنیا کو خلق فرمایا ہے۔ اُس روز تک جبکہ دُوسروں کی سلطنت برطرف

مقاتلہ و جنگ کرے۔ جو شخص اس امر کا اعتقاد رکھتے ہوئے اللہ تعالیٰ سے ملاقات کرے گا کہ عثمان مظلوم قتل ہوا تو اس کی ملاقات اللہ سے اس حال میں ہوگی کہ اللہ اس پر غضبناک ہوگا خواہ وہ دجال کے زمانے کو نہ پائے۔
ایک شخص نے عرض کیا، یا امیرالمؤمنین! خواہ وہ دجال کے زمانے سے پہلے ہی مرجائے؟
آپ نے فرمایا: ہاں! وہ دجال کے زمانے میں دوبارہ زندہ کیا جائے گا اور قبر سے اٹھایا جائے گا اور وہ دجال پر ایمان لائے گا تو اس کو ذلیل کیا جائے گا۔"

(منتخب البصائر)

(۹۳) جناب فاطمہ زہرا کا انتقام لیا جائیگا؟

ماجیلویہ نے اپنے چچا سے، انھوں نے برقی سے، انھوں نے اپنے والد سے انھوں نے محمد بن سلیمان سے، انھوں نے داود بن نعمان سے، انھوں نے عبدالرحیم قصیر سے روایت کی ہے کہ انھوں نے کہا کہ مجھ سے حضرت ابوجعفر امام محمد باقر علیہ السلام نے بیان فرمایا کہ

" اما لو قد قام قائمنا لقد ردت اليه الحميرا حتى يجلدها الحد وحتى ينتقم لابنة محمد فاطمة ع منها منها۔" الى آخر ما مرّ فى باب سيرة ع (حق الیقین)

ترجمہ: جب ہمارے امام قائم علیہ السلام کا ظہور ہوگا تو حمیرا ان کے پاس لائی جائے گی، وہ اس پر حد جاری کریں گے اور فاطمہ بنت محمد کا اس سے انتقام لیں گے ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ وغیرہ وغیرہ۔

(علل الشرائع)

حیات القلوب ج ۲ ص ۱۰۹۵ بحوالہ تاریخی دستاویز ص ۳۵۹ حق الیقین للمجلسی ج ۲

(۹۴) جمادی و رجب میں بارش

عبدالکریم خثعمی نے حضرت ابوعبداللہ امام جعفر صادق علیہ السلام سے روایت کی ہے

قال ع: اذا آن قيام القائم مطر الناس جمادى الآخرة وعشرة ايام من رجب مطرًا لم تر الخلائق مثله فينبت الله به لحوم المؤمنين وابدانهم فى قبورهم، وكانى انظر اليهم مقبلين من قبل جهينة، ينفضون شعورهم من التراب۔"

آپ نے فرمایا: "جب امام قائم علیہ السلام کے ظہور کا وقت آئے گا تو جمادی الآخری اور ماہ رجب کی دس تاریخ تک ایسی بارش ہوگی کہ ایسی بارش دنیا نے کبھی

حق الیقین للمجلسی

شیخ طوسی و سید ابن طاؤس نے بسند معتبر حضرت امیرؑ المومنین سے روایت کی ہے۔ وُہ حضرتؑ فرماتے ہیں کہ ایک روز میں جناب رسُولِ خدا صلی اللہ علیہ وآلہٖ وسلم کی خدمت میں حاضر ہُوا۔ ابوبکرؓ و عمرؓ وہاں موجود تھے۔ میں بھی آنحضرتؐ کے اور عائشہ کے درمیان بیٹھ گیا۔ عائشہ نے کہا میری اور آنحضرتؐ کی گود کے سوا کہیں اور جگہ نہ تھی۔ حضرتؐ نے فرمایا خاموش اے عائشہ علیؑ کے بارے میں مجھے اذیت مت دو۔ بے شبہہ وُہ آخرت میں میرا بھائی ہے اور مومنوں کا امیر ہے۔ حق تعالیٰ اس کو روزِ قیامت صراط پر بٹھائے گا اور وُہ اپنے دوستوں کو بہشت میں اور دشمنوں کو دوزخ میں داخل کریں گے۔

ابن بابویہ نے بسند معتبر حضرت صادقؑ سے روایت کی ہے کہ تین اشخاص ہیں جنہوں نے جناب رسُولِ خدا پر جھُوٹ بہت باندھا ہے۔ ابوہریرہ، انس بن مالک اور عائشہ۔ اور ابن بابویہ اور برقی نے بسند معتبر حضرت امام محمد باقرؑ سے روایت کی ہے کہ جب حضرت قائم آلِ محمدؐ ظاہر ہوں گے تو وُہ عائشہ کو زندہ کریں گے اور اُن پر حد جاری کریں گے اور جناب فاطمہؑ کا انتقام لیں گے۔ راوی نے پُوچھا میں آپ پر فدا ہوں اُن پر کس سبب سے حد جاری کریں گے۔ امامؑ نے فرمایا کہ مادرِ ابراہیمؑ پر جو افترا کی تھی۔ راوی نے پُوچھا کہ خود آنحضرتؐ نے اُن پر کیوں نہ حد جاری فرمائی اور خدا نے قائم آلِ محمدؐ تک ملتوی کیا۔ حضرتؑ نے فرمایا اس لیے کہ حق تعالیٰ نے آنحضرتؐ کو رحمت بنا کر بھیجا ہے اور حضرت قائم المنتظر کو انتقام لینے کے لیے بھیجے گا۔

ابوہریرہ، انس بن مالک اور عائشہ نے آنحضرتؐ کی طرف بہت غلط حدیثیں منسوب کی ہیں۔